بغداد: جنود وطيارون اسرائيليون.. ضمن القوة الامريكية في السعودية!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

●.. نفي اسرائيلي ● واشنطن وحليفاتها، الغربية والعربية، تواصل وتكثف الحشودات العسكرية في الخليج ● غليان عربي ضد التدخل الاجنبي وقرارات قمة القاهرة (اقرأ على ص ٥) ● مبارك يهاجم بعض القادة العرب على موقفهم في القمة وخصوصا ياسر عرفات.. وبوش يشكر مبارك «شخصيا»! ● العراق: القرار يشكل «غطاء عربيا» للعدوان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اعقاب القمة العربية الطارئة في القاهرة وما تمخض عنها من قرارات (اقرأ نصها على ص ٥)، دخل النزاع العصيب في منطقة الخليج، مساء امس، مرحلة جديدة من التصعيد وتفاقمت اخطار اشتعال فتيل الحرب ازاء ما حصل من تطورات خلال نهار امس وحتى ساعة اعداد هذا الخبر، في ساعة متأخرة من مساء امس. فقد حملت تلك التطورات العديد من المؤشرات التي تدل على ان الولايات المتحدة وحليفاتها، الغربية والعربية، قد انهت استعداداتها لشن العدوان على العراق ولم يبق الا البدء بالتنفيذ واشعال الفتيل الحارق!

ومن التطورات المذكورة ما هو عسكري ـ حربي ومنها ما هو سياسي يؤكد كلاهما الخطورة الكبيرة في كل لحظة وفي كل تحرك. ففي ساعات المساء اعلن ان «حادثا اول»(!) وقع في الخليج تمثل في اطلاق القوات العسكرية السعودية عدة صواريخ على طائرتين عراقيتين «دخلتا في العمق السعودي

● البقية على ص ٢ ●

شبكة «إن. بي. سي» الامريكية:

اسرائيل نصبت بطاريات صواريخ «هوك» على حدودها مع الاردن!

● شارون يدعو الى «عمل عسكري امريكي فوري»!! ● العراق: السعودية فتحت المجال امام الطائرات الاسرائيلية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت شبكة التلفزيون الامريكية «ان. بي. سي» الليلة قبل الماضية، ان اسرائيل نصبت بطاريات صواريخ «هوك» على حدودها مع الاردن!

● شارون ●

● البقية على ص ٤ ●

الاحزاب الشيوعية في العالم العربي تدعو الى طرد المحتلين الامريكيين من الخليج

* وتدعو ايضا الى انسحاب القوات العراقية من الكويت *

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ دعا احد عشر حزبا شيوعيا في العالم العربي، امس (السبت) في بيان مشترك الى «طرد المحتلين الامريكيين من الخليج» والى «انسحاب القوات العراقية من الكويت».

ووقع البيان، الذي نشرته صحيفة «النداء» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي اللبناني، الاحزاب الشيوعية في كل من: الاردن وتونس وسوريا ولبنان والسعودية والسودان والعراق ومصر اضافة الى حزب الطليعة الاشتراكية الجزائري وجبهة التحرير الوطني البحريني.

وندد البيان بقيام القوات الامريكية «بغزو الخليج» واعتبر الامر «تدخلا سافرا في الشؤون العربية» ودعا الى «طرد القوى والقواعد الامبريالية من الخليج».

كذلك دان البيان ايضا «قيام العراق بضم الكويت رغم ارادة الشعب الكويتي» وطالب بـ «انسحاب القوات العراقية من الكويت وتسوية الازمة بين البلدين سلميا في اطار الجامعة العربية».

تحليل اخباري

قرار القمة العربية الطارئة ـ ولا حرف ضد الغزو الامريكي؟!!

□ حيفا ـ كتب محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية: ليس صدفة ان الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية قد خف الى الاعلان مساء امس الاول، عن ترحيب حكومته، بحرارة، بقرارات القمة العربية الطارئة التي اختتمت اعمالها مساء امس الاول، في العاصمة المصرية. كذلك اعلن ناطق سعودي بأن «قرارات القمة جاءت مطابقة لتوقعات المملكة».

فقد وقفت القمة العربية، في قرارها، منددة بالعراق واحتلاله للكويت ومطالبة العراق بسحب قواته فورا. كما اعلنت القمة العربية ان الدول العربية مدعوة الى ارسال قوات للمشاركة في «قوة عربية» لحفظ الامن في الخليج. بالمقابل، لم تقل هذه القمة كلمة واحدة ضد الغزو الامريكي الواسع لمنطقة الخليج. ان تركيز (٢٥٠) الف جندي امريكي ومئات الطائرات الامريكية المقاتلة فوق اراضي السعودية، وكذلك وصول قوات عسكرية وحاملات طائرات من بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية واستراليا ودول اوروبية اخرى هو تدخل عسكري غربي لم تشهد المنطقة العربية مثله، منذ عشرات السنين. واذا كانت الانظمة الرجعية العفنة مثل نظام السعودية ونظام مبارك متواطئة تماما

● البقية على ص ٤ ●

اقتراح فلسطيني لم يصوت عليه في قمة القاهرة:

تشكيل لجنة من خمسة رؤساء لايجاد حل للنزاع

● تونس ـ نقلت وكالة «وفا» الفلسطينية في تونس، امس السبت، عن متحدث رسمي في منظمة التحرير الفلسطينية قوله ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عرض، امس الاول الجمعة، خلال قمة القاهرة العربية غير العادية تشكيل لجنة مؤلفة من خمسة زعماء عرب مكلفة بايجاد حل عربي للنزاع في الخليج لكن اقتراحه لم يعرض على التصويت.

● ياسر عرفات ●

● البقية على ص ٥ ●

الصحف السوفييتية تنتقد غزو واشنطن للسعودية:

«امريكا قد تدفع الى تحويل النزاع الى حريق حربي بالغ الخطورة»

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعربت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية، الناطقة بلسان الجيش السوفييتي والتي تعبر عادة عن آراء وزارة الدفاع السوفييتية، عن «القلق العميق» ازاء مخاطر تحول النزاع في منطقة الخليج العربي الى حريق حربي بالغ الخطورة. وقالت: لا يوجد تبرير لنشر القوات الامريكية في المملكة العربية السعودية.

● البقية على ص ٢ ●

سر «حب» امريكا للكويت والعربية السعودية..



● هذا الكاريكاتير كان قد رسمه الفنان الشهيد ناجي العلي قبل انعقاد القمة العربية الطارئة في القاهرة (امس الاول) بكثير.. بكثير جدا (!!). وفيه عبر عن جانب من المطامع الامريكية الاستعمارية التي لم تنته ولن تنتهي عند ابتلاع مصر واهراماتها!!! ●

● جنيف ـ الوكالات ـ اعربت اوساط سياسية مقربة من منظمة الدول المصدرة للنفط عن اعتقادها بأن اسعار النفط سوف ترتفع ارتفاعا متواصلا في المرحلة القريبة المقبلة. فتحت «ضغط» العراق رفعت «اوبيك» اسعار النفط من ١٦ دولارا للبرميل الى (٢١) دولارا، وتتوقع المصادر المقربة من «اوبيك» ان يصل ثمن البرميل خلال شهرين الى ٢٨ دولارا.

وقالت هذه المصادر ان التطور الراهن يؤكد بأن سعر النفط الذي كان ١٤ ـ ١٦ دولارا للبرميل في نصف السنة الماضية كان مصطنعا وتم الوصول اليه تحت الابتزاز الاستعماري الامريكي من ناحية وتحت عقلية التفريط بالثروة القومية لدى حكام السعودية والكويت.

ويذكر ان سعر البرميل من النفط الذي يتم انتاجه في الولايات المتحدة يصل الى ٤٥ دولارا. ولذلك فان الولايات المتحدة تفضل النفط «الشرقي» وتبقي ثروتها النفطية في جوف الارض الامريكية.

وقالت هذه المصادر ان رفع سعر النفط العربي من ١٦ دولارا الى ٢٨ دولارا للبرميل يعني بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية، وحدها، «خسارة» (٥٠) مليار دولارا

فيما استمرت الاعتداءات العنصرية على العمال والمواطنين الفلسطينيين داخل اسرائيل:

يعبد تعلن الحداد على شهيدها الذي اغتاله الجنود

شعارات في مناطق عديدة تندد بالتدخل الامريكي

■ اضراب حدادي في القدس المحتلة حدادا على شهيد سلوان ■ اجهاض ثلاث نساء جراء الغاز في غزة ومخيم جباليا ■ هدم منزل ■ تقطيع اشجار ■ جنود يعتدون على شقيقين ثم.. يضعون التراب في فم كل منهما ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت بلدة يعبد (غرب جنين) الاضراب الحدادي احتجاجا على قيام جنود الاحتلال باغتيال الشاب باسل محمود محمد فارس حمارشة (٢٤ عاما) برصاصة اخترقت رأسه وحدادا على روح الشهيد فيما شهدت القدس المحتلة يوم امس الاول اضرابا مماثلا حدادا على شهيد قرية سلوان عزت حلاحلة الذي قتله عنصريون.

وفيما استمرت ظواهر الاعتداء العنصري على العمال والمواطنين الفلسطينيين العاملين في اسرائيل او عابري الطرق داخل اسرائيل او في مفترقات الطرق الاستيطانية في المناطق المحتلة فقد وقعت مظاهر احتجاج متعددة في الضفة والقطاع تم قمع بعضها بوحشية اضافة الى شن حملات اعتداء ومداهمات للقرى والاحياء والمخيمات واطلاق قنابل

● البقية على ص ٢ ●

القمة في القاهرة.. «وايزنهاور» في السويس!!

● حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» ذات القوة النووية كانت تواصل طريقها في قناة السويس (نعم! قناة السويس) متجهة نحو السعودية تمهيدا لتنفيذ العدوان على العراق... وذلك في الوقت الذي كان فيه رئيس مصر، حسني مبارك، وحلفاؤه من القادة العرب يقررون ما قرروه في قمة القاهرة!!

(صورة من «و.ص.ف»)

«دائرة الافتاء» في م.ت.ف، في خطوة نادرة:

كل من يقف مع الولايات المتحدة والغربيين في مواجهة العراق يعتبر «مرتدا عن دين الاسلام»

● سماحة الشيخ سعد الدين العلمي للرئيس العراقي: «طهر الاراضي المقدسة من نجاسة الجيوش الامريكية» ●

● عمان ـ في خطوة نادرة من نوعها اصدر مساعد مفتي جيش التحرير الفلسطيني في الاردن، العقيد نادر التميمي، عن «دائرة الافتاء» في منظمة التحرير الفلسطينية فتوى يعتبر فيها «مرتدا عن دين الاسلام» كل من يقف الى جانب الولايات المتحدة والغربيين في مواجهتهم ضد العراق.

وقال البيان الذي تسلمت نسخة منه وكالة الصحافة الفرنسية في عمان تحت عنوان «فتوى شرعية»: «ان من يوالي اعداء الله من الامريكيين والغربيين ويشترك في قتال المسلمين في العراق يصبح مرتدا عن دين الله ويباح دمه».

وتابع البيان «وانه اذا هاجم الغرب العراق يصبح الجهاد فرض عين على كل المسلمين حتى ان المرأة تخرج من منزلها بدون اذن زوجها والابن بدون اذن ابيه والعبد بدون اذن سيده كما اجمع الفقهاء».

وعلى الصعيد ذاته وجه مفتي الديار المقدسة، سماحة الشيخ سعد الدين العلمي، امس السبت، رسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين ناشده فيها «تطهير الاراضي الاسلامية المقدسة من نجاسة الجيوش الامريكية» وحسبما قال راديو «مونت كارلو»، امس.

اكتشاف جثة الشاب الطمراوي محمود عواد.. بدون رأس!

* الشخص «المجهول» قال لزوجة الفقيد بالعبرية: اذا كنت تريدين زوجك فهو موجود في الحرش القريب من زخرون يعقوب ومستوطنة «بات شالوم»

* مجلس طمرة المحلي يشجب الجريمة ويطالب الشرطة بالكشف عن القتلة المجرمين * الشرطة: احتمال القتل على خلفية قومية وارد *

● طمرة ـ مكتب «الاتحاد» شفاعمرو من ليلى ياسين ـ عثر ظهر امس الاول الجمعة، على جثة الشاب محمود جاد عواد من طمرة، وهي في حالة تحلل متقدمة وبدون رأس وذلك داخل الحرش الضخم القريب من «زخرون يعقوب» والقريب من مستوطنة «بات شالوم».

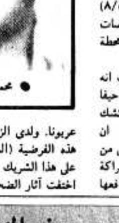
واثبت الفحص الاولي ان الجثة هي للضحية محمود جاد نمر عواد (٤٣ عاما) من طمرة والذي اختفت اثاره منذ يوم الاحد الماضي (٩٠/٨/٥).

وقد نقلت الجثة على الفور الى معمل التشريح الجنائي في «ابو كبير» لفحص اسباب الوفاة والتأكد نهائيا من هوية الضحية.

● وقائع الجريمة ●

وتفيد المعلومات المتوفرة لدينا ان الضحية، محمود جاد عواد (اب لاربعة اطفال ويعمل في مقاولات دهان) كان خرج من بيته صباح يوم الاحد الماضي متوجها الى حيفا لقضاء بعض اموره الشخصية. ويؤكد شهود عيان انه فعلا كان في اليوم نفسه (اي يوم الاحد ٨/٥) في حيفا، اذ شوهد في محطة الباصات المركزية «ايجد» في حيفا، وصعد الى محطة باصات الخضيرة.

وتؤكد زوجته هذه الرواية حيث انه اعلمها قبل خروجه انه سيذهب من حيفا الى الخضيرة لالغاء معاملة شراء كشك («كيوسك») كان من المفروض ان يتشارك في ادارته هو وشخص يهودي من الخضيرة، وانه اكد لها انه سيفض الشراكة وسيسترجع مبلغ (٨) الاف دولار دفعها عربونا. ولدى الزوجة وثائق تثبت صحة هذه الفرضية (الشرطة لم تعثر حتى الآن على هذا الشريك الخفي!). ومنذ يوم الاحد اختفت آثار الضحية محمود عواد. وعندما تأخر عن الوصول الى البيت توجهت الزوجة بمساعدة اقاربها لتقديم شكوى في مركز شرطة شفاعمرو، الا ان الشرطة رفضت تلقي الشكوى الا بعد مرور (٤٨) ساعة على اختفائه!!



● محمود عواد ●

ومن الجدير بالذكر ان الضحية، وحسب تأكيدات الزوجة ومعارفه، لم يعتد المبيت خارج بيته كما انه لم يعتد التغيب او التأخر دون الاتصال بزوجته وطمأنتها. الا انه لم يظهر يوم الاثنين ولم يتصل فساور الشك اقاربه حول مصيره (خاصة وان اختفاءه جاء في اليوم نفسه الذي اكتشفت فيه جثتا الشابين اليهوديين)، فتوجهوا للشرطة وفعلا سجلت افادة الزوجة. ولكن الشرطة لم تقم بمعالجة القضية بسرعة وجدية ـ حسبما يقول افراد العائلة.

وقال السيد نزار حجازي (ابن شقيقة زوجة الضحية): «عندما تيقنا من اختفائه وقلقنا على مصيره ولمسنا عدم جدية

● البقية على ص ٢ ●

«وفا»:

عرفات اجتمع مع الاسد في القاهرة

● تونس ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التقى بعد ظهر، امس السبت، في القاهرة، الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكان عرفات والاسد شاركا امس الاول الجمعة في القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة لبحث النزاع العراقي الكويتي.

واضافت الوكالة ان اللقاء استمر نحو ساعة وتطرق الى «الوضع المتفجر في المنطقة العربية والتهديدات التي يتعرض لها الامن القومي العربي».

واشارت الوكالة الى ان الجانبين «اتفقا على مواصلة الاتصالات والمشاورات» حول تطورات ازمة الخليج.

وجرى اللقاء بحضور عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) وهاني الحسن، ونائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، ووزير الخارجية، فاروق الشرع.

غينشر، يزور موسكو في ١٧ الجاري

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، ان وزير الخارجية الالماني الغربي، هانس ديتريخ غينشر، سيزور موسكو في السابع عشر من آب الجاري لعقد اجتماع عمل مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، يخصص لموضوع الوحدة الالمانية.

واوضحت الوكالة الرسمية ان وزيري الخارجية اتفقا على هذا اللقاء خلال اتصال هاتفي خصص لمواصلة مفاوضات «٢ + ٤». وسيعقد في الثاني عشر من ايلول القادم في موسكو اجتماع لوزراء خارجية الالمانيتين وللدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا).

قوات الاحتلال وميليشياتها العميلة تتوغل في «المنطقة الامنية»

● جنوب لبنان ـ افادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني، امس، ان ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، قامت بحملة مداهمات ضد عدد من المنازل في تلة كفر شوبا في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وذكرت الانباء ان دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة دخلت الى مرتفعات جبل الكرداني وتوغلت في المنطقة «الامنية» شمالي بلدة نبعا. وقامت بحملة تمشيط واسعة النطاق.

وتواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي حصارها على بلدتي الطيبة ودير سريان في قطاع مرجعيون المحتل الذي فرضته منذ عدة ايام.

ازاء خطر نشوب حرب في المنطقة:

نقاش حول امكانيات تحصين المواطنين وحمايتهم في حال استخدام الغازات السامة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتسعت في اسرائيل، خلال نهاية الاسبوع الماضي، دائرة النقاش حول الاستعدادات التي ينبغي القيام بها لاتقاء هجوم عراقي محتمل بالصواريخ البالستية او الطائرات المزودة بصواريخ وقذائف ذات رؤوس كيميائية، وحول مدى جاهزية الاجهزة المختلفة والمدنيين لتلقي ضربة عراقية من هذا النوع.




● موشيه ارنس ●

وفيما اعلن وزير «الامن»، موشي ارنس، «انه لا حاجة الآن لتوزيع كمامات الغاز» نشرت الصحف الاسرائيلية تفاصيل عن الوقاية الذاتية من آثار ضربة عراقية بصواريخ مزودة برؤوس كيماوية والمواد والمستلزمات المستخدمة في ذلك.

وكان آرنس عقب على الوضع قائلا انه من غير الممكن معرفة خطوات الرئيس العراقي مسبقا و«انني اوصي بأن لا نفعل شيئا. الا اننا مستعدون بشكل جيد. انا هادئ البال وهكذا يستطيع كل شعب اسرائيل ان يكون».

الا ان الاسرائيليين غير هادئي البال كما يبدو الامر الذي حدا بقيادة الحرس المدني نشر كراس بالتعليمات التي على المواطنين التقيد بها في حال حدوث هجوم عراقي بالصواريخ.

اما الصحف فانتقدت وضع الملاجئ العامة في البلاد واتضح من تقارير مراسليها ان الملاجئ تحولت الى مخازن لاصحاب الدور ومجمع للحاجيات القديمة والخردة وانها في كثير من المناطق لا تصلح للسكن اطلاقا!

* تهانينا الحارة *

الى العزيز فضل نعامنة بمناسبة زفاف ابنه ناصيف، الف مبروك، وبالرفاه والبنين.

منتزه سخنين للافراح
لصاحبه سعدالله المصري



سياسة الشرطة اخطر من تسيب العنصريين..

لامنذ اكتشاف جثتي الشابين اليهوديين المرحومين كرماني وتوبول، في الاسبوع الماضي، والانفلات العنصري - الفاشي المعادي للعرب مستمر. وكل من شاهد على شاشة التلفزيون مشاهد القدس خلال الاسبوع المنصرم رأى امورا مذهلة. الاوباش العنصريون يجوبون الشوارع كالوحوش الجائعة وهم يهتفون: «الموت للعرب». وافراد الشرطة يتفرجون!

الاوباش يضربون الناس بشكل قتال.. ويحرقون السيارات التابعة للعرب. والناطقون الحكوميون يعلنون انهم «يتفهمون الغضب العام» بعد مقتل الشابين اليهوديين.

الاوباش العنصريون يصبّون الهجمات على كل من هو عربي (وكل من يعتقدون، حسب سحنته، بأنه عربي) والشرطة تعلن بأنها تريد معالجة الوضع من خلال.. «ضبط النفس»!

ان الشرطة بهذا المسلك، تقول امرا خطيرا جدا: عندما يكون اليهودي هو الضحية (وهذا نادر) فيجب التعامل مع الوضع بخطورة خاصة لان انسانا قد قتل او اهين او تأذى. وعندما يفعل العنصريون السيئة وذمتها ضد العرب فالغضب «مفهوم».

أما عندما يتظاهر العرب، في الناصرة، احتجاجا على مجازر وحشية ضد الناس الفلسطينيين فالشرطة تنطلق اولا من انه لا حق لنا في الغضب (لماذا؟ هل الفلسطيني القتيل ليس انسانا؟) وتنطلق ثانيا من انه يجب «الضرب بيد من حديد» ضد المتظاهرين - «والمشاغبين»!

اننا نقارن بين مسلك الشرطة في الناصرة ضد شعب بأكمله، بكل القسوة والفظاظة والغاز المسيل للدموع، وبين المسلك «المؤدب» و«الضابط للنفس» في معالجته تسيب الزعران العنصريين في القدس.

ونقول، بكل جدية ان سياسة الشرطة هذه (بتوجيه من «المستوى السياسي») اكثر مدعاة للقلق من تسيب الغلمان الاوباش العنصريين الذين يهتفون: «الموت للعرب».

(«الاتحاد»)

توفيق زياد: يخلقون جوا للترانسفير ضد العرب

هذا هو معنى تصريحات شارون وغيره من المسؤولين والانفلات العنصري والاعتداءات والهتافات «الموت للعرب»..

* بلدية الناصرة تستنكر جريمة قتل الشابين وما تبعها من اعتداءات دموية على العرب: «لا طريق للخروج من الدوامة سوى طريق ازالة الاحتلال وتحقيق السلام العادل» * البلدية ترعى مهرجان السلام اليهودي - العربي في الناصرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «رئيس الحكومة ووزراؤه يطلقون التصريحات العنصرية المعادية للعرب. الوزير شارون يدعو صراحة الى الترانسفير. البلاد تشهد انفلاتا عنصريا واعتداءات دموية قاتلة على العرب. الهتاف: «الموت للعرب» يسمع في كل مكان. ان كل هذه الممارسات تخلق جوا للترانسفير ضد العرب».

بهذا التحذير خرج رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، معقبا على اجواء التوتر السائدة في البلاد بشكل خاص بعد مقتل الشابين ليئور توبول وروني كرماني. وقال زياد: اننا نستنكر جريمة قتل الشابين بغض النظر عن الخلفية التي تمت على اساسها. وحتى لو افترضنا نظريا ان القتل تم على اساس قومي فنحن نرى انه مرتبط بكل الوضع: استمرار الاحتلال والقمع الاحتلالي والطريق للخروج من هذه الدوامة الدموية هو بوضع حد للاحتلال والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وكان زياد يتكلم في اجتماع المجلس البلدي في الناصرة. وقرر المجلس استنكار جريمة قتل الشابين اليهوديين وما تبعها من انفلات عنصري واعتداءات دموية على العرب وتصريحات للمسؤولين الحكوميين.

واشار زياد الى انه، في هذه الظروف بالذات اذ تتفاقم العنصرية بهذا الشكل في البلاد، هناك اهمية خاصة للمهرجان الثقافي - الفني للسلام الذي تحتضنه الناصرة (١٦ - ٩٠/٨/١٩) برعاية من البلدية ومجلس العمال وبمبادرة صحيفة «كل العرب». وقال: اننا ندعم هذا المهرجان وكل النشاطات التي من شأنها ان تظهر الوجه الآخر لهذه البلاد، الوجه المشرق الذي تسطع فيه حقيقة امكانية التعايش المشترك بين الشعبين على اساس من الاحترام المتبادل والسلام والعدل والمساواة.

وكان زياد قد تكلم باسهاب عن اهمية مخيم العمل التطوعي في الناصرة (المخيم الـ - ١٥ اختتم في ٢٩ تموز الماضي) بوصفه مظاهرة جبارة من اجل السلام تتجلى فيه امكانية التعايش المشترك.

● انجازات بلدية

هذا، وكالمعتاد في كل اجتماع للمجلس البلدي، قدم زياد تقريرا عن انجازات البلدية خلال الفترة بين جلستين. وقد عمل فصلا بين انجازات مخيم العمل التطوعي الـ - ١٥ (٦٠ مشروعا) وبين تلك التي انجزت دون علاقة مع المخيم ومنها: ● تشغيل الشبكة الثانية للشارات الضوئية في الناصرة ● الوصول الى مراحل متقدمة جدا في بناء القاعة الرياضية، عيادة طب الاسنان في القشلة ● تنفيذ اعمال تطوير في ساحات مدرسة «اورط». بتكلفة ثلاثمئة الف شيكل ● بناء اربع غرف لصفوف العاشر في المدرسة الاعدادية «ج» تابعة للثانوية البلدية (احد اعضاء القائمة الاسلامية طلب الغاء هذا الترتيب بحجة عدم صحة التعلم خارج اسوار المدرسة الثانوية البلدية، متجاهلا حقيقة عدم وجود مكان في هذه المدرسة).

.. هكذا استقبل سيادة المطران بشارات في يافة الناصرة

بحر من الدموع.. وسنعود الى معلول!

«ما دامت القضية الفلسطينية بلا حل.. فان الشرق كله سيتعذب» * المطران المعلولي الذي يرعى طائفة الروم الكاثوليك في امريكا الشمالية بأسرها يناشد عبر «الاتحاد»: يا اخوتي العرب. اتفقوا وتوحدوا! * «الحرب لا تخدم احدا. والظلم لا يفيد احدا» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - وسط بحر من الناس والدموع والهتاف الذي بدا كالقسم.. «سنعود الى معلول»، قام المئات من اهالي معلول ويافة الناصرة والناصرة، باستقبال ابن بلدهم سيادة المطران اغناطيوس الياس غطاس بشارات لدى زيارته المنطقة، بعد ظهر امس السبت.

وهذه هي اول زيارة يقوم بها سيادته للبلاد بعد ان تمت سيامته اسقفا ليكون راعيا لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك في امريكا الشمالية بأسرها (١٩٩٠/٢/٢٣) وذلك كأول فلسطيني يتسنم هذه المهمة. وقد استقبله اقاربه واهل بلده معلول واصدقاؤهم واحباؤهم وجيرانهم من اهالي الناصرة ويافة وغيرهم، من جميع الطوائف، بحفاوة بالغة، بعد ظهر امس السبت، منذ ان وصل الى مدينة الناصرة.

وفي يافة الناصرة، حيث تتجمع الغالبية الساحقة من مشردي معلول، زار سيادته كنيستي الروم الكاثوليك والارثوذكس وشارك في قداس في كنيسة الكاثوليك ثم اقيم له حفل استقبال في قاعة كنيسة اللاتين.

وكان في مقدمة المستقبلين، رئيس المجلس المحلي شوقي خطيب، ورئيس المجلس السابق عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اسعد يوسف كنانة، وسيادة المطران مكسيموس سلوم وسيادة المطران لطفي لحام والارشمندريت نبيه صافية والدكتور سامي جرايسي، رئيس فرع اتحاد جمعيات الكنائس العالمي، ولفيف من رجال الدين والشخصيات.

والقى الاستاذ شوقي خطيب كلمة ترحيب اعرب فيها عن اعتزاز كل اهل يافة بسيادته وقدم له هدية تكريمية هي عبارة عن شعار المجلس المحلي؛ كما القى الكلمات كل من سيادة المطران سلوم وسيادة المطران لحام وخوري الطائفة في يافة الناصرة مسعود ابو حاطوم (الذي قدم هدية تكريمية عبارة عن ايقونة السيدة العذراء) وخوري طائفة اللاتين سابق فيزنتين. اما سيادة المطران الضيف فقال: «انني اعتز بقريتي معلول ولا انساها للحظة. فهي القرية التي تتعمشق على الجبل لا انسى تينها الذي كنت اقطفه ولا عنبها. لا انسى زيتونها الذي كنت استظل تحت اشجاره. لا انس اهلها الكرماء الاحياء. وقال: ان كل حبة تراب من فلسطين تقول: «ان الحق يعلو ولا يعلى عليه».

وكان قد ادار الحفل الاستاذ بشارة بشارات وارسل سيادة المطران د. حنا كلداني برقية تهنئة، بقدوم المطران بشارات. واعلن سيادة المطران بشارات في كلمته عن تبرعه بمبلغ (١٠) آلاف دولار لطائفة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة من اجل بناء مركز رعوي فيها يحمل اسم الاب المرحوم جريس بشارات، الذي خدم القرية ربع قرن.

● الوحدة يا عرب ●

هذا وفي لقاء مع «الاتحاد»، ناشد سيادة المطران بشارات: «اخوتي العرب ان يتفقوا ويتوحدوا ويضعوا ايديهم بايدي بعض» وقال: ان القوة لا تحل المشاكل بل بالعكس فهي فاشلة.

وحذر سيادته من استمرار معاناة الشعب الفلسطيني والاحتلال وقال: «ما دامت القضية الفلسطينية بلا حل، فسيبقى الشرق كله يتعذب. فالظلم لا يفيد احدا. والحرب فناء.. لا تخدم احدا. والنساء والاطفال والابرياء ما هو ذنبهم. يجب ان نجد للقضية الفلسطينية حلها. وهذا سيتم بحكمة العاقلين والاوفياء وبالعدل.

● ابن معلول ●

ومن الجدير ذكره ان سيادة المطران بشارات هو من مواليد العام ١٩٢٢. ولد في معلول. وغادرها في الثانية عشرة من عمره الى القدس للدراسة. ثم انتقل الى لبنان فواصل تعليمه ليختتمه في العام ١٩٤٦ بترسيمه كاهنا. وبعد سبع سنوات من توليه مهنة التعليم في مدرسة المخلص في لبنان نقل الى الولايات المتحدة الامريكية ليساعد كاهنا متقدما في السن. وكان ذلك في العام ١٩٥٣.

وبقي سيادته في الخدمة هناك. وترقى في سلم الكهنوت الى ان رسم اسقفا على امريكا الشمالية بأسرها.

وقد سافر وفد من افراد عائلته المعلولية لتهنئته. وجاء اليوم ليرد الزيارة وكما قال لـ «الاتحاد» - لازور الاماكن المقدسة واتبرك بلثم الارض التي تربيت عليها.

وقد نظمت لسيادته جولة كبيرة في الاماكن المقدسة والتاريخية في هذا الوطن يشرف عليها الاب مسعود ابو حاطوم، الذي قال لنا: ستشمل الجولة اطلال قرية معلول والاماكن المقدسة في طبريا وقانا الجليل والكرمل وجبل طابور والقدس وطبعا الناصرة.

● المطران بشارات ●

تفكيك عبوة ناسفة في احد المحلات التجارية في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتشفت في شارع «هار ايلان» في القدس، ظهر امس الاول (الجمعة)، عبوة ناسفة تم تفكيكها دون اصابة احد بأذى.

وكان شخص مجهول وضع طردا في احد المحلات التجارية مما اثار شكوك اصحاب المحل الذين استدعوا الشرطة على الفور، حيث قام خبراء المتفجرات بتفكيك العبوة التي وضعت داخل الطرد، وسارعت الشرطة للقيام بأعمال التمشيط بحثا عن الفاعل الذي ادعى اصحاب المحل بأنه «يبدو عربيا»!!

افتتاح مخيم السلام والطفولة الثالث في البعنة

● البعنة - مكتب «الاتحاد» في عكا - افتتح امس الاول (الجمعة) في البعنة مخيم السلام والطفولة الثالث الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات في القرية. وقد وصل عدد الاطفال المشتركين في صباح اليوم الاول لاكثر من مائة طفل وطفلة.

ويضم برنامج المخيم فقرات فنية ترفيهية ثقافية مسلية، وقد قدمت امس (السبت) الفنانة دينا بكري، خريجة جامعة كييف للفنون المسرحية، عروضا راقصة وتمارين رياضية بمرافقة الموسيقى الخاصة، لاقت اعجاب الحضور من الاطفال والاهالي.

هذا وسينتهي المخيم يوم ٩٠/٨/٢١ بكرنفال ضخم تقوده فرقة الطبول الموسيقية التابعة للشبيبة الشيوعية في طمرة، بمشاركة اطفال المخيم وكافة اطفال القرية.

جمعية للنشاط الثقافي والتربوي ولمكافحة المخدرات في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تشكلت، مؤخرا، في مدينة ام الفحم جمعية «النداء» وذلك بمبادرة من الاستاذ يونس جبارين ومجموعة من الشباب الواعي في المدينة. وتهدف الجمعية الى اشاعة الوعي الثقافي والاجتماعي ومقاومة ظاهرة المخدرات واقامة دورات تعليمية في اللغة الانجليزية باشراف معلمين من الجامعات البريطانية والقيام بنشاطات رياضية وفعاليات تربوية وانشاء عيادة لطب الاسنان والعمل على اقامة توأمة مع مدينة دورتموند في المانيا الاتحادية.

والجدير بالذكر انه اقيمت قبل عامين جمعية صداقة بين مدينتي ام الفحم ودورتموند. ونظمت زيارات متبادلة بين رئيس حزب الخضر ورئيس كتلة الخضر في بلدية دورتموند، ريتشارد كلير وبين بلدية ام الفحم وقام وفد من ام الفحم بزيارة المانيا الاتحادية. وقد سبق ان ارسل كلير حوالي ٣٢ طاقم ملابس لفريق ام الفحم ودعوة ٢٩ لاعبا من فريق هبوعيل ام الفحم لزيارة مدينة دورتموند الالمانية. هذا ويأمل القائمون على هذه الجمعية بأن يلاقوا تجاوبا واسعا من اهالي ام الفحم خاصة وان الجمعية تشكلت من اجل خدمة المجتمع ومساعدة الناس.

انتخاب لجنة عمال في مجلس عبلين

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بدعوة من نائب رئيس المجلس المحلي في عبلين، الاستاذ فخري الشيخ احمد، وبحضور ممثل عن الهستدروت جرى في الاسبوع الماضي انتخاب لجنة عمال جديدة فاز بعضويتها السادة: رياض سلمان واحمد عبد عودة وسمرة سمرة وجواد حنا حاج وزكريا عواد.

هذا وعقدت اللجنة المنتخبة اجتماعها الاول يوم الاربعاء (٩٠/٨/٨) وتم خلال الاجتماع انتخاب زكريا عواد سكرتيرا وجواد حاج امينا للصندوق.

فيما استمرت الاعتداءات العنصرية

● تتمة من صفحة ١ ●

الغاز المسيل للدموع بكثافة داخل وحول المنازل والتي اسفرت، في مخيم جباليا وحي الزيتون في غزة عن اجهاض ثلاث نسوة حوامل في شهرهن الثالث وهن غادة ابو العون (٣٠ عاما) من حي الزيتون وكل من فدوى بسام الخطيب (٢٣ عاما) وسهيلة زيد (٢٥ عاما) من مخيم جباليا.

وهدمت قوات الاحتلال منزل عائلة الشقيقين المعتقلين صبحي وسعدي محمد علي خريوات المكون من ثلاث غرف تأوي (١٣) نفرا اللذين اعتقلا في شهر تموز الماضي بتهمة الانتماء للجان الشعبية والقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال. واغلقت قوات الاحتلال غرفة من اصل (٥) غرف تعود لعائلة الشاب نضال عبد السميع قراز (١٧ عاما) في مخيم دير البلح والمعتقل منذ شهر ايار الماضي بتهمة رشق قوات الاحتلال بالحجارة واصابة مجندة. ويأوي المنزل (٢٠) نفرا.

والقيت يوم امس الاول زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في حي الطور بالقرب من مستشفى «المطلع» في القدس. وقالت مصادر الشرطة ان الزجاجة انفجرت بالقرب من السيارة.

● اعتداءات ●

وسجلت العديد من حوادث الاعتداء على المواطنين ووسائط نقلهم ادت واحدة منها الى اصابة فتى في التاسعة من عمره على طريق القدس - الخليل. وقالت مصادر اسرائيلية ان عشرات المستوطنين من «رموت» (حوالي الخمسين) هاجموا مواطنا ادخل الى مستشفى «شعاريه تصيدق».

كما حطم عنصريون سيارة موظف استقبال في فندق «تاميرة» في القدس الغربية حسب المصادر نفسها. واصيبت امرأة وصبية وتحطمت عدة نوافذ لاحد الباصات التابعة لشركة تنشة ودعيس في طريق القدس/الخليل. وتعرضت مجموعة كبيرة من وسائط النقل العربية للرشق بالحجارة في مفترق «النبي يعقوب» شمالي القدس.

ونقل الشاب العامل ناصر محارب مطر (٢٨ عاما) من مخيم النصيرات الى مستشفى «الشفاء» في غزة مساء امس الاول بعد ان تلقى اسعافات اولية في مستشفى «تل هشومير» اثر اعتداء عنصري عليه في تل ابيب (حيث يعمل) واصابته بجروح بليغة في انحاء مختلفة من جسده بما في ذلك العين والرأس.

● نقاط مراقبة جديدة ●

ومن بين نقاط المراقبة العسكرية التي اقيمت في اليومين الاخيرين على اسطحة المباني بما فيها السكنية في الضفة الفلسطينية كان سطح منزل المواطن عبد العزيز جعيدي الذي يطل على اربعة احياء في قلقيلية. وفي الخليل اضيفت نقطة مراقبة عسكرية على سطح «سوق الاندلس» وسط المدينة (باب الزاوية) واخرى على سطح منزل المواطن سمير عرفة في منطقة عين خير الدين.

ولوحظ ان شعارات التنديد بالتدخل الامريكي والاطلسي وبعض الدول العربية في ارسال حشوداتها العسكرية الى السعودية قد ظهرت في العديد من المناطق كما لوحظت شعارات تضامنية مع العراق.

وتميزت رام الله بمظاهر الاحتجاج التي وقعت في اليومين الاخيرين وخاصة يوم امس وكذلك فقد سجلنا العديد من المواقع التي شهدت مظاهر احتجاج متعددة مثل الخليل وبيت امر وحوسان وزعترة وبيت فجار والعيزرية وتقوع ومخيم الدهيشة وبيت ساحور وقلقيلية ونابلس وطولكرم وكفر زيباد وعدد من احياء القدس وبخاصة مخيم شعفاط ورأس العامود وسلوان وغيرها. وسجلت عدة حملات اعتقال في عدد من المناطق كما سجلت حملات مداهمة لازالة مظاهر وطنية في مناطق اخرى.

ولوحظ ان قوات الاحتلال لجأت الى العيارات المعدنية وقنابل الغاز والاعتداء بالضرب على المواطنين في معظم الحالات فيما سجلت حالة اصابة شاب بالرصاص في قدمه في مخيم الدهيشة.

ومن بين الاعتداءات التي شنها جنود الاحتلال في القطاع حادثة الضرب المبرح الذي تعرض له الشقيقان عبدالله وعادل محمد شيخ العيد (٢٧ و٢٣ عاما) اللذين طاردتهما مجموعة جنود اثناء وجودهما في احدى البيارات شمالي رفح حيث لم يكتف الجنود بضربهما بل قاموا بوضع الاتربة في فم كل منهما بعد ان لم يعودا قادرين على الوقوف. وقد نقلا لاحقا الى المستشفى وهما في حالة صعبة وقد جرحا في معظم انحاء الجسم.

● تقطيع اشجار ●

وبالقرب من مستوطنة «جيلو» جنوب القدس اكتشف المواطن عطا احمد ابو فنون من قرية بتير ان شجرات زيتون تعود له ومزروعة في مسافة نصف دونم قد قطعت كما اكتشف احد اقاربه (شحادة ابو فنون) ان ثلاث شجرات زيتون قد تم تقطيعها هي الاخرى.

هذا وتميزت منطقة سوق فراس وشارع عمر المختار في غزة بمظاهر احتجاج واسعة يوم امس ايضا في القطاع حيث اجبرت قوات الجيش اصحاب المتاجر (حوالي ٥٠٠ متجر) على اغلاق محالهم وفرضت حظر التجول هناك حتى حوالي الساعة الثانية بعد الظهر.

بعد رفض الدعوى ضد «الرابطة»:

تغريم بلدية تل ابيب - يافا وامرها بدفع مصاريف المحكمة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي - غرمت المحكمة المركزية في تل ابيب بلدية تل ابيب بدفع مبلغ ١١٠٠ شاقل للرابطة لرعاية شؤون عرب يافا مقابل مصاريف المحكمة بعد ان قامت البلدية مؤخرا بتوجيه دعوى ضد الرابطة الى محكمة الصلح طالبت فيها بتغريم الرابطة بدفع اموال باهظة للبلدية من ضرائب وديون، الا ان المحكمة رفضت الطلب. وعلى اثر ذلك قامت البلدية بالاستئناف الى المحكمة المركزية الا ان المحكمة رفضت الدعوى لانها لا تأتي باية تفاصيل حول ماهية الديون والفترة التي تتطرق اليها البلدية كما ان الدعوة لا تشمل التفاصيل الاساسية المطلوبة حتى يستطيع المدعى عليه الدفاع ضدها، وبهذا فقد أمرت المحكمة البلدية بدفع التكاليف القضائية.

بغداد: جنود وطيارون اسرائيليون..

● تتمة من صفحة ١ ●

ووصلنا الى مقربة من قاعدة الطائرات في الظهران» والتي تستخدمها القوات العسكرية الامريكية الغازية. وهذا الى جانب اتهام العراق لتركيا بانها قد انتهكت مجاله الجوي خلال اليومين الماضيين.

وعلى الصعيد نفسه، تواصلت وتكثفت امس وحتى ساعات المساء المتأخرة حملات الحشد العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا وحليفاتها من الغرب اذ دفعت هذه الدول امس بعتاد حربي كبير ومتنوع الى منطقة الخليج. و«انضمت» (!!) الى هذه القوات الغربية قوات مصرية ومغربية (حتى كتابة هذا الخبر) اعلن رسميا انها قد وصلت الى السعودية وبدأت بالانتشار.

اما على صعيد تكثيف حشد القوات الامريكية والغربية الاخرى في الخليج فقد قرر البنتاغون، في اطار التصعيد العسكري في الخليج، ارسال قوات مشاة ميكانيكية و٤٨ طائرة مقاتلة من طراز «اف - ١٦» الى السعودية لتنضم الى قوة المظليين وقوامها (٤٠٠٠) جندي و(٥٠) مقاتلة من طراز «اف - ١٥» ارسلت الى هناك خلال الاسبوع الماضي.

ونقلت وكالة «رويتر» للانباء عن «البنتاغون» ان عناصر الفرقة الـ ٢٤ من المشاة التي يبلغ قوامها (١٥) الف جندي يتم ارسالهم بالشاحنات الى ميناء سفاني في ولاية جورجيا حيث يتم نقلهم من هنالك الى السعودية على سفن نقل جنود.

وقال مسؤولون في «البنتاغون» ان لواء يضم نحو (٢٣٠٠) جندي يبحر على متن القطعة البحرية السريعة «كابيلا». واضافوا ان طائرات من طراز «اف - ١٦» كانت قد انطلقت من قاعدة «شو» الجوية في كارولينا الجنوبية بدأت في الوصول الى السعودية. وان سربين من طائرات «اف - ١٦» اي نحو (٥٠) طائرة سيرسلان الى السعودية لينضما الى قوة امريكية مهمتها «حماية البلاد من هجوم عراقي»!!.

واشارت الوكالة الى ان لدى الولايات المتحدة (١٦٠) مقاتلة على حاملة الطائرات الامريكية في منطقة الخليج.

وقال مسؤولون عسكريون امريكيون ان الانتشار العسكري الامريكي قد يتجاوز (٥٠) الفا بما في ذلك ٣٠ الف بحار وطيار.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان الادارة الامريكية قد ترسل الى منطقة الخليج (٢٠٠) الف جندي بالاضافة الى المئات من الطائرات المقاتلة والسفن الحربية حتى بداية موسم الخريف.

وذكرت، ايضا، ان رئاسة الاركان العامة للجيوش الامريكية ستقترح خلال اجتماعها مع الرئيس بوش خطة امريكية تقضي بفرض حصار بحري جوي كامل على العراق لخنقه اقتصاديا!!

● وصول طائرات بريطانية الى السعودية ●

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان اثني عشرة مقاتلة قاذفة من طراز «تورنادو - اف/٣» تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني متمركزة في قبرص وصلت مساء امس السبت الى السعودية.

ورفض متحدث باسم الوزارة تسمية القاعدة التي ستتمركز فيها هذه الطائرات التي ستكون مدعومة بوحدة من صواريخ ارض/جو من طراز «رابيير».

وقد بدأت لندن امس عملية «غرانبي» وهو الاسم الذي اعطي لعملية انتشار قوات جوية وبحرية بريطانية في الخليج. وهذه العملية هي الاضخم منذ حرب فوكلاند عام ١٩٨٢.

اما في فرنسا فقد ذكر مصدر عسكري ان القاعدة الجوية الفرنسية في «ايفرو» قد وضعت في حالة استنفار بسبب احتمال مغادرة طائراتها الى الخليج.

فيما اعلن رئيس وزراء كندا، بريان مولروني، ان بلاده قررت ارسال مدمرتين وسفينة امداد للانضمام الى قوة متعددة الجنسيات في مياه الخليج.

واعلنت ايطاليا استعدادها للتدخل في اطار حلف شمال الاطلسي وذلك في حال تعرض تركيا لهجوم عراقي. اما تركيا فقد اعلنت انها ستتدخل عسكريا في منطقة الخليج اذا شنت القوات العراقية هجوما على الاراضي السعودية.

من جهتها ذكرت الحكومة اليابانية انها تدرس امكانية المشاركة في القوة متعددة الجنسيات في الخليج على الرغم من ان الدستور الياباني يحظر اي تدخل عسكري في بلد اخر.

● مصر ترسل «طلائع» قواتها الى الخليج ●

واعلن مصدر مسؤول في رئاسة الجمهورية المصرية ان اول وحدة عسكرية مصرية غادرت، امس، الى منطقة الخليج.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية «أ.ش.أ» عن المصدر ذاته ان «مصر بدأت بارسال مقدمة القوات المصرية» الى الخليج وان هذه القوات «ستشترك في خلق مظلة عربية لضمان امن اراضي المنطقة»!!

واضاف المصدر ان ارسال ما وصفه بانه «طلائع القوات المصرية يأتي «تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة الطارئة الذي عقد امس الاول في القاهرة وتداركا لخطورة الموقف في الخليج»!

● مبارك: لا امل بحل سلمي! ●

وعلى الصعيد السياسي قال الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت انه «ليس هناك امل في حل سلمي للازمة العراقية - الكويتية».

ووجه مبارك، الذي كان يتحدث الى الصحفيين، انتقادات شديدة الى مواقف بعض القادة العرب اثناء القمة العربية الطارئة التي عقدت في القاهرة امس وسمى من بينهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (!!).

واعلن في ساعة متأخرة ان جورج بوش شكر «شخصيا» (!!) حسني مبارك على قرارات قمة القاهرة.

وهذا، في الوقت الذي تصاعدت فيه النقمة الجماهيرية العربية في العديد من العواصم والمدن في الدول العربية والتي شهدت نشاطات عارمة ضد التدخل الامريكي والاجنبي عامة وكذلك ضد قرارات قمة القاهرة (اقرأ اخبارا منفصلة على ص ٥).

هذا، واعلن راديو بغداد امس ان طيارين وجنودا اسرائيليين قد وصلوا الى السعودية وهم متمركزون الان مع القوات الامريكية والاخرى الغازية.

ونفت اسرائيل هذا النبأ.

هذا، ودانت طهران، امس، التصعيد العسكري في منطقة الخليج الذي تفرضه الولايات المتحدة والدول الرأسمالية الغربية. واكدت، من جهة اخرى، انها راغبة في التعاون مع دول خليجية اخرى للضغط على العراق.

● العراق: قرار القمة غير قانوني ويشكل «غطاء عربيا» للعدوان! ●

هذا، وهاجم العراق مقررات قمة القاهرة والرئيس المصري حسني مبارك الذي اتهمه العراق بانه «خادم امراء النفط». وتتلخص موقف العراق من قرارات القمة العربية الطارئة في النقاط الثلاث التالية: ● القرار غير قانوني لان الدعوة للقمة استندت على المادة السادسة من ميثاق جامعة الدول العربية وهذه المادة تشترط الاجماع في القرارات خصوصا اذا تضمن القرار اجراءات عملية. وقد تضمن قرار القمة اجراء لجسد في ارسال قوات عسكرية. ● يعترض العراق على اسلوب رئيس المؤتمر الرئيس المصري، حسني مبارك، في ادارة الجلسات حيث منع عددا من الرؤساء من التحدث. وأصر على فرض القرار رغم رفض عدد من الوفود التعامل مع ذلك القرار. ● خرج رئيس المؤتمر في ادارته لجلسات القمة على الاعراف حيث عرض على الوفود مشروع القرار قبل بدء الجلسات بدقائق.

وهاجمت وسائل الاعلام العراقية، امس، الرئيس المصري، حسني مبارك، بعنف. واعتبرت قرار القمة اعطى الغطاء للوجود العسكري الامريكي في الخليج وللعدوان الامريكي على العراق وقال طه ياسين رمضان، النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي، ان قرارات قمة القاهرة هي تعبير عن الارادة الامريكية!

وعلى المستوى الاقتصادي بدأ العراق باتخاذ اجراءات تؤمن له الصمود والتصرف الامثل في الموارد والمواد الاساسية.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي - عكا
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل خارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - عكا انه تم ايداع خارطة رقم ج/٧٠٤٨ مخطط ج/٨٨٩

المساحات المشمولة في الخارطة وبرامجها - مدينة عكا بلوك ١٨٠٠٣ قسيمة ٤٢.

أهم تعليمات الخارطة الجديد نسب البناء واعطاء تسهيلات فنية لمنطقة البناء بالقسيمة المذكورة.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض او بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا جراء الخارطة ايضا كل من وفقا للمادة (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال «كريات حسقلاه» نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠، ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠. على المعترض ان يحضر نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية - عكا، بلدية عكا ٢٤١٧٠ تلفون ٠٤/٩١٠٢٥١.

لا يقبل ولا يبحث في اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

عيرام قلبين
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

«مجهول» تحدث بالعبرية هاتفيا

● تتمة من صفحة ١ ●

الشرطة خططنا للبحث عنه بقوانا الذاتية وبمساعدة اهل الخير. وقمنا على الفور بنشر اعلان في صحيفة «الاتحاد» وتوجهنا الى الشرطة للتنسيق سوية». ويضيف: «بدأنا البحث بناء على اقوال وتأكيدات زوجته. وذهبنا الى الخضيرة وتوجهنا الى الشرطة هناك لتسمح لنا بالبحث عنه. وتشعبت دائرة البحث حتى كيبوتس «سيروفاه» بالقرب من الخضيرة حيث اكد لنا شخص انه عمل هناك فترة طويلة. ولكن دون جدوى. لم نهدأ وواصلنا البحث ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ولم نعثر عليه».

وفي مساء يوم الخميس الماضي، حوالي الساعة الثامنة مساء، تلقت زوجة الضحية مكالمة هاتفية غريبة من شخص يتكلم بالعبرية واكد لها بالحرف الواحد انها «اذا ارادت زوجها فستجده بالقرب من مستوطنة «بات - شالوم»، قرب زخرون يعقوب»! ووصف لها المكان بالضبط داخل الاحراش وكيف تتجه من قبالة مطعم «البنات» شرقا فتجد زوجها داخل الحرش.

وبعد تلقي المكالمة اتصلت اسرة الضحية بالشرطة في شفاعمرو والتي بدورها اتصلت مع شرطة «زخرون يعقوب». وفي صبيحة يوم الجمعة خرجت مجموعة تقدر بحوالي (٥٠) رجلا من طمرة واتجهت الى «زخرون يعقوب» للبحث عنه.

ويقول السيد محمود صالح مطران (ابو كامل) شاهد عيان واول من عثر على الجثة: «عند وصولهم الى المنطقة التي وصفها المتحدث الخفي حضرت الى المكان سيارات «حرس حدود» ودوريات حماية الطبيعة والشرطة وسمحوا لهم بالتفتيش وقسموا الى فرق. وبدأوا بتمشيط المنطقة».

ويضيف: اتجهت مع المجموعة التي رافقتني شرقا ودخلنا الحرش الكثيف حتى وصلنا الى شارع ترابي تستخدمه دوريات حماية الطبيعة. فتشعبنا، وسرت انا على الشارع حوالي (٥٠ - ٦٠م) فعثرت على بطانية مفروشة على الشارع وبقربه زجاجات مرطبات فارغة واعقاب اربع سجائر بدت لي من تفحصها انها دخنت قريبا. كما شاهدت قصاصة ورق كتب عليها «بنك هبوعليم» بالعبرية. لم اعر الامر اهمية في البداية ولم ابتعد عن الموقع باكثر من (٥٠م) حتى بدأت اشم رائحة كريهة لشيء ميت. وكلما تقدمت ازدادت الرائحة، وفجأة ودون ان اتوقع شاهدت خلف شجرة رجلين لشخص ملقى على الارض. وهالني ما شاهدت: «جثة رجل منتفخة وفي حالة تحلل متقدمة. والابشع من دون رأس». ويؤكد: «والشيء الغريب انه لم تكن على الجثة آثار دماء ابدا». كما انه شاهد اثار انزلاق اقدام قرب المكان.

وتفيد مراسلتنا ان مجلس طمرة المحلي عقد، فور سماعه النبأ المفجع، جلسة طارئة لبحث الجريمة وملابساتها ووسائل الرد عليها وتم اتخاذ عدة قرارات اهمها:

● شجب واستنكار الجريمة والتمثيل في الضحية ● مطالبة الشرطة بالعمل المكثف والجاد للكشف فورا عن هوية الايدي الآثمة التي نفذت الجريمة النكراء وتقديمهم للمحاكمة فورا ● اتخاذ الخطوات المناسبة مستقبلا على ضوء ملابسات الحادثة وخلفية تنفيذها ●

ومن الجدير بالذكر ان الشهيد عمر رجا عودة من كفر مندا كان قد قتل قبل حوالي (٦ سنوات) في المنطقة ذاتها في «زخرون يعقوب». وكشف مؤخرا عن انه قتل على خلفية قومية.

هذا وفي اتصال هاتفي مع مركز شرطة شفاعمرو حول مجريات التحقيق في الجريمة وعدم معالجتها فورا، رفض لشرطي المناوب اعطاء اي رد مدعيا ان ليوم هو السبت (امس) «ولا احد يستطيع الرد» علينا!!

كما اجرينا اتصالا مع الناطق باسم الشرطة في حيفا والمنطقة، فعاد على رواية الشهود وقال ان الجثة في التشريح لتحديد اسباب الوفاة. لكنه رفض التأكيد على رواية شهود العيان بأن الجثة مثل بها.

وحول الدوافع وراء الجريمة النكراء فقد اكد الناطق أن الشرطة تفحص في جميع الاتجاهات بما فيها الاتجاه القومي.

وتجدر الاشارة الى ان زوجة الضحية تعرفت على ساعته. كما تعرفت على الملابس.

وتفيد مراسلتنا ان جوا من الحزن والاستنكار والغضب يسود قرية طمرة. ويطالب الاهالي بالقاء القبض على المجرمين والتسريع في التحقيق!

المحكمة الشرعية في الناصرة
الى المدعى عليه محمود عبدالله سلامة الزبيدي من قرية عرعرور بئر السبع - عشيرة ابو جريمة ومجهول محل الاقامة بالمعنى حضورك الى المحكمة الشرعية في الناصرة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٩/٣ الساعة التاسعة صباحا للنظر في قضية رقم ٩٠/٢٢٢ (التفريق بالغيبة والضرر) المقدمة من قبل المدعية زوجتك فريال حسن يوسف شبل من قرية عرب الشبلي وان تخلفت عن الحضور في اليوم المعين فاحكم غيابيا.
سكرتير المحكمة - احمد القاضوم

أحر التعازي

الى احمد وفواز مصاروة بوفاة الزوجة الوفية والام الرؤوم المرحومة هند مصاروة.
لها الرحمة ولكم طول البقاء
ابراهيم وعمر بهادسة والعائلة - باقة الغربية

الصحف السوفييتية تنتقد

● تتمة من صفحة ١ ●

وقالت الصحيفة: ان واشنطن تدعي بأن الاستخدام المحتمل للقوات الامريكية هو فقط لاهداف دفاعية، «للدفاع عن المملكة العربية السعودية» ولكننا نعرف كيف تصبح الاعمال «الدفاعية» ذات طابع استراتيجي هجومي. وقالت الصحيفة ان هنالك اساسا للقلق العميق عالميا من رؤية دول اجنبية خارجية تتدخل تدخلا مباشرا لحل المشاكل العربية الداخلية التي يجب ان تسوّى عربيا.

وقالت صحيفة «برافدا» ان واشنطن كانت تتصرف بحكمة اكثر لو قدمت تحذيرات شفهية للحكومة العراقية من مغبة العدوان على السعودية. وارسال قوات بهذه الكثافة من واشنطن وغيرها الى الخليج تصعّد امكانية الانفجار الحربي في هذه المنطقة الاستراتيجية والحساسة جدا.

الاتحاد
● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زيبدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
• • •
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

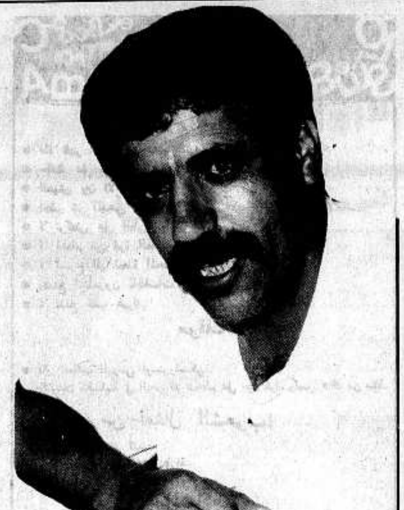
لقاء خاطف مع.. محرم البرغوثي

خطة ارنس.. سيكون مصيرها مثل خطط سابقين

من المستحيل ان يعود الوضع في ارض الانتفاضة الى ما كان عليه قبل الانتفاضة

● السجن الصحراوي كان في البداية رهيبا ومفزعا. لكنه تحول الى مدرسة لتخريج المناضلين الواعين ● كيف قام المعتقلون بتزيين اول صرصور في انصار؟! ●

● بقلم: امال شحادة ●



الصوت، الذي طالما جلجل في سماء الناصرة في افتتاح مخيمات العمل التطوعي عندما كان يرسل تحيات شعبه في المناطق المحتلة الى الناصرة وشعبها وكل متطوعيها، يخفت الان فجأة.

محرم البرغوثي، ابو النجاب (٣٧ عاما)، اسم معروف لقراء «الاتحاد». فهو الرئيس السابق واحد مؤسسي اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة. وهو سجين سياسي عريق.. وشبه دائم. من سكان البيرة. والد لنجاب وانصار واغصان ونصار. ولهذه الاسماء معان واضحة. استقفدته الناصرة في مخيماتها الـ ١٢ و١٣ و١٤. في اول مخيمين (١٢ و١٣) كان كشلة من الوف ابناء شعبه يعاني التعذيب في معتقلات الاحتلال. اما في المخيم الـ ١٤ فكان الداء هو السبب في منعه من المشاركة في المخيم.

«وكنت من اول فوج دخل انصار - ٣». وقد شدنا حديثه عن الاعتقال. فمهما كتب حتى الان عن سجون الاحتلال ومعاناة اهلنا فيها، تبقى الحقيقة ان القلم مهما تفنن لا يرسم الصورة الدقيقة.

● المحطة الاولى: ممنوع الهمس ●

قبل ان تدخل الى المعاناة في معتقل انصار الرهيب تحدثنا عما هو «ارحم»: سجنا رام الله والظاهرية.

- «كل دقيقة كانت عذابا في عذاب»، يقول ابو النجاب. «واعتقلت يوم ٨٧/٣/١٩ وكانت التهمة النشاط في العمل الجماهيري والحزب الشيوعي الفلسطيني. وكانت اول محطة لنا في سجن رام الله، قضيت فيه ليلتين كباقي المعتقلين، معصوب العينين ومكبل اليدين. اما النوم فكان على الارض بدون فراش او غطاء. والضرب كان جزءا من حياتنا نشعر به كل ثانية ودقيقة. فاما نشعر به ساعة الضرب واما بالاوجاع ما بين الضرب والضرب. وهذا امر عادي في كل سجون الاحتلال».

بعد ليلتين نقلت الى سجن الظاهرية هناك المعتقل ليس انسانا بل رقما. عندما يريدون احدنا كانوا يعرفوه حسب رقمه. وطبعا لا كلام ولا نقاش. مئة معتقل في مساحة لا تتعدى ٤٠ مترا مربعا. قضينا ٦٢ ساعة جالسين على الارض ورؤوسنا الى اسفل. وياويل من يجرؤ على الهمس. فيؤدي الى المساس بجميع المعتقلين. فان سمع الجندي صوته كان يركض اليه بسرعة ويسير على اكتاف المعتقلين ثم يعتدي عليه.

كانت تلك فترة قاسية جدا. اثنان من المعتقلين اعيدا الى بيوتهما. «ابو حسين» من بني نعيم فقد القدرة على السير من كثرة الضرب على اوتار ساقيه واخر كان يغمى عليه بشكل متواصل.

تعذيب المعتقلين لم يكن يتوقف ليل نهار. حتى في ساعات المساء كانوا يقومون بالصراخ والازعاج بواسطة الضرب على بوابة الحديد بهدف منعنا من النوم.

ولكن على ما يبدو لم يرو هذا غليلهم فوجدوا ان الصحراء ستعلمنا «الدرس» اكثر. وكان معتقل «انصار - ٣» وكنا اول

● ..اين نحن. ماذا يخبئون لنا؟.. لا احد يدري. جميعنا معصوبو العينين. وتكبيل يدي كل زوج منا كان الوسيلة الوحيدة لمواساة بعضنا. صعدنا الى الباص ولم ندر الى اين. الطريق وعرة. وكل «طجطجة» للباص كانت تضخم من دقات قلوبنا.

-.. «انه النفي الى الاردن..»، قال احدنا.

- «ولكن لم لا يطلقونا؟!»، سأل اخر.

- انه الاحتلال.. يفعلونها.

- اذا ما العمل؟!

- ......

سرنا وسرنا.. حتى لفحتنا اشعة الشمس الشمالية فنشلتنا من ضيقنا، كتشل الغريق في لحظاته الاخيرة. وجاءت «الطمأنينة».

لا نفي.. ففي الطريق الى الاردن تكون اشعة الشمس مباشرة على وجوهنا.

- اطمئن يا رجل.. لم ننف.

- .. ننتظر..!!

سرنا مسافة طويلة.. طويلة، اعادت لنا الحيرة. فأين نحن؟ الى اين يأخذوننا؟! فجأة وقف الباص وامرونا بالنزول. كنا نخفض رؤوسنا وندخل.. اثنين اثنين حتى ازالوا عصبة العينين.. فاكتشفنا اننا في مكان لم نر به سوى الصحراء ومعسكر جيش ضخم مليء بالخيام والاسلاك واكوام من الخشب يقال لها «المشتاح» (بالعبرية) وتستعمل للنوم. وفيما بعد علمنا اننا في معتقل «انصار - ٣».

ماذا اقول لك يقول مثلنا «الحكي مش مثل الشوف».

وتوقف عن الكلام هنيهة.. هنا من افتتح مرحلة العذاب هناك.

● المعتقلون زينوا الصرصورا ●

في «انصار..» كان الذهول يخيم علينا جميعا. تارة تنفجر ضحكا ونتساءل: ماذا نفعل هنا..؟ ماذا يريدون منا..؟! وتارة اخرى نستغرب ونتهامس: قد نكون رهائن حتى يوم الارض! ضمن المستحيل ان يقبل اي البشر، ان يختار حياة الصحراء عذابا لاكثر من ايام معدودة. فنحن في القرن العشرين. وحتى الاحتلال الاسرائيلي لم نتخيل ان يقوم بتعذيبنا لهذه الدرجة.

الارض جرداء. لا كائن حي ولا طائر، حتى الذباب لم نشاهده في البداية.. وعندما ظهر لمرة واحدة صرصور زينه المعتقلون والبسوه خيطان ملونة والهمت له الاحتفالات.

كان في تلك الفترة ٣٦٠٠ معتقل لا يعلم احد منهم ما هو المصير. جاء «يوم الارض»، وذهب ولم يخرج منا احد. وبعدها جاء يتسحاق رابين وابلغنا بأننا رهائن لحين انتهاء الانتفاضة. لم نصدق هذا الكلام، حتى ان احد المعتقلين حاول ان يقنع نفسه انه لا يمكن ان يكون الحديث صحيحا فقال: «يا شيخ.. رابين لا يفهم، ولا يعرف ما يجري».

منذ تلك اللحظة بدأنا ندرك اننا باقون الى حين غير معلوم. فبدأنا نضع لكل يوم برنامجا يستفيد منه الجميع. فالمعتقل كان يضم معتقلين من فئات متعددة. كان هدف الاحتلال من زجهم في السجون عرقلة الانتفاضة. هذا الامر الذي يدل على عدم القناعة بل الجهل بأن الانتفاضة هي تعبير عن ضرورة استقلال الشعب الفلسطيني. والاحتلال فتح السجون اكثر من المدارس ولكن النتيجة جاءت عكسية. فتخرجت من السجن كوادر كفاحية تدعم الانتفاضة. هذه الحقيقة رأيتها وعشتها في «انصار». للوهلة الاولى كان «انصار» مخيفا جدا لشعبنا. لكن بقدرة جزء من هذا الشعب تحول الى مدرسة. بل ان هناك صحفيين اسرائيليين قالوا انه تحول الى كلية او جامعة.

العديد من الشبان دخلوا المعتقل لا يعرفون شيئا في السياسة. يعرفون ياسر عرفات ويريدون دولة فلسطين. كانوا يضربون الحجر بدون وعي سياسي متطور. اما بعد خروجهم من السجن فقد عرفوا وفهموا الكثير. وزادت عندهم غلاوة الحجر الذي كانوا يقذفونه.

وبعد ان تحدثنا طويلا في مسيرة الاعتقالات واشكال التعذيب والمعاناة التي باتت معروفة لقرائنا، انتقلنا الى دردشة قصيرة حول وضعية الانتفاضة اليوم وما يجري حولها محليا وعالميا.

«من المستحيل ان يعود الوضع الى ما كان عليه قبل الانتفاضة. هذه هي اهم حقيقة»، هكذا قال. واضاف: لقد استعملوا العديد من.. بل كل الاساليب الممكنة لقمع الانتفاضة ولم يفدهم ذلك شيئا. فمنذ انطلاق الشرارة الاولى وضعت الانتفاضة لنفسها هدفين. رفض الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وعن هذا عبر ايضا المجلس الوطني في دورته الاخيرة.

● ارنس يقول انه وضع سياسة جديدة لقمع الانتفاضة.. هل فعلا توجد سياسة جديدة؟ وكيف تؤثر؟

- في بداية الانتفاضة كان اول تصريح لرابين ان هناك خطة تنهي الانتفاضة خلال يومين، ثلاثة، اسبوع، اسبوعين. وها نحن نقترب من الاحتفال بمرور ثلاث سنوات على الانتفاضة والخطة تلو الخطة تفشل. واخر هذه الخطط التي اعلن عنها ارنس لن يكون لها حظ اوفر. هو يضع الخطة كما يشاء. ولكن السؤال هو: تنجح او لا تنجح. نحن لا نشعر بخطة جديدة. هناك شهداء وجرحى وعمليات اجهاض وهدم بيوت وجميع وسائل القمع الموجودة منذ بداية الانتفاضة. وتبقى الخطة الاساسية التي يجب ان تنفذ والتي يتكلم عنها العديد من الاسرائيليين ايضا هي خطة واحدة: اقرار السلام العادل في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية.

● هناك غضب شديد على اعمال اغتيال العملاء.. ما رأيك في ذلك؟

- هذه الاعمال ظاهرة عامة. وهي صغيرة جدا في الانتفاضة. والسلطة تستغل مثل هذه الاعمال وهناك من يقوم باغتيال مناضلين واعتداء على الناس بهدف زيادة الخلافات في المناطق المحتلة وكأنه يوجد اقتتال. وهناك العديد من الذين قتلوا، تبين انه لا توجد لهم اية صلة بالسلطة. واعلن ذلك فيما بعد. واعتبرهم شعبنا شهداء. اننا نعتقد ان هناك من يركب على هذا الموضوع في محاولة جدية وخطرة لقتل العمق الديمقراطي للانتفاضة. ولكن هناك بالمقابل يقظة ناضجة لدى شعبنا وقيادته الشرعية ازاء هذه الظواهر ومقاومة جدية لها.. ولغيرها من الظواهر السلبية.

● .. مثلا؟

- مثلا ما جرى في قضية اللثام. في بداية الانتفاضة كان اللثام احد رموز المناضلين. والتف الناس حول هذه الظاهرة. اما اليوم فأهلنا يقاومون هذه الظاهرة ويطالبون بوقفها.. حتى لا تؤدي الى تحجيم اللجان الشعبية وعزلها عن الناس والشارع.

هنا احب ان اؤكد على امر اساسي، ان الانتفاضة تتميز عن اية مرحلة من مراحل نضال شعبنا كونها معركة كل الشعب. فلا احد يسلم من المعاناة والقمع الاحتلالي. ولا احد يعفي نفسه من المشاركة في انتفاضية الانتفاضة، بمعنى رفض الاحتلال والمناداة بالدولة المستقلة وبالتالي المشاركة في اعمال الاحتجاج على الاحتلال والنضال من اجل الحرية والاستقلال. وعليه فان شكل النضال واساليب النضال مرتبطان بالشعب. وعليه فان الانتفاضة، شعبا وقيادة، تحرص على مراجعة النفس والاستفادة من التجربة بتجاوز السلبيات والاخطاء وتطوير الايجابيات. فهذه معركة شعبية مسالمة من اجل التحرر. كلما زادت من ارتباطها بالشعب زادت قوة ونجاعة واحرزت المكاسب اكثر.

يجب التصدي بحزم للدور الامريكي في الخليج

● بقلم: محمد مناصرة - القدس المحتلة ●

● لا يوجد عاقل لا تنتابه مشاعر القلق على امن وسلامة شعوب المنطقة مما يحدث في الخليج جراء التصعيد الخطير، الجاري بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، هذا التصعيد الذي سيدفع بالمنطقة الى دوامة من العنف والفوضى قد تطول الى وقت لم يأخذه احد في الحسبان، وسيكون لهذه الدوامة اثار خطيرة لن تقف عند حدود شعوب ودول المنطقة.

ولما كانت الصراعات الدولية في المرحلة الراهنة تجري على اساس توازن المصالح، فسيكون من الغباء، الاعتقاد بان ما يحدث في الخليج لمجرد الاختلاف على المبادىء، او المصالح الايديولوجية، وسيكون من الغباء ايضا الاعتقاد بان ما يجري هو مجرد رد فعل عالمي على انتهاك العراق لدولة ذات سيادة كالكويت.

لقد بين التاريخ القريب والبعيد عدم احترام وعدم نزاهة الموقف الامريكي من حقوق السيادة لهذه الدولة او تلك، والصحيح بان الجهد الامريكي لتجنيد العالم وتوزيع الادوار على الاصدقاء والحلفاء لواشنطن في المنطقة لا يأخذ بالاعتبار مصالح الكويت في الدفاع عن سيادتها بقدر ما هو جهد امريكي لاعادة رسم وتوزيع الخارطة السياسية في الشرق الاوسط.

لذلك فان اي جهد يكرس الان للحوار مع العراق فيما اذا كان التدخل في الكويت امرا قانونيا ام لا، انما هو جهد سيسهم في التعتيم على السياسة والاهداف الامريكية في المنطقة.

فبالاستناد الى مبدأ توازن المصالح ذاته، ينبغي تكريس الجهد للتعرف على جوهر السياسة الامريكية لمرحلة التسعينات والتعرف على اهدافها الاستراتيجية والتي تجد ترجمة لها في طبيعة الادوار التي حددتها لمختلف الاطراف التي جندت لمواجهة الدور العراقي.

ولسنا بحاجة للاجتهاد او المحاججة في ان العراق وتحسن علاقاته مع ايران، قد املى على منظمة «اوبك» الية جديدة في رسم السياسة النفطية الدولية وهو الامر الذي الحق الضرر بتعليمات الولايات المتحدة لحكام النفط العرب، وبالتالي المس بها، اذ لمجرد ان التقى العراق وايران لوقت قصير قبل اجتماع «اوبك» الاخير تقرر رفع سعر النفط الى ٢١ دولارا للبرميل، والذي عالجته الولايات المتحدة بالطلب من الاتباع في الكويت والسعودية بان يرفعا من سقف حصتيهما في الانتاج، لارغام السوق على تخفيض سعر النفط والحيلولة دون تفاقم مشاكل الاقتصاد الامريكي والعالمي على حد سواء.

ومن جهة اخرى، فان الولايات المتحدة وان كانت قد نجحت في ارغام السوريين على استبعاد اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في تقرير السياسة المائية. تجاه حوض اليرموك وضمان صمت سوريا على سرقة اسرائيل لمياه الليطاني ودفع الاتباع في مصر والسعودية وغيرهما لمكافحة الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، وتغييب الجهود لاقامة دولة فلسطينية مستقلة. فقد ظل العراق مشاغبا يحول دون تنفيذ المخطط الامريكي بحل القضية الفلسطينية على اساس اتفاقيات كامب ديفيد وبما يتناسب مع الرغبات والتوقعات الاسرائيلية.

وعلى ضوء ذلك، سيكون مجديا اذن تكريس الجهود، ليس على ما اذا كان العراق محقا في تدخله ام لا، بل في تكريس الجهد لمعرفة من المستفيد ومن الخاسر في التدخل الاميركي السافر في صراع الخليج.

ولئن كانت الخطوة العراقية قد صرفت الانظار عن الموضوع الفلسطيني والحقت به بعض الضرر، فأن فوزا امريكيا على العراق سيكون عواقبه اكثر خطورة وضررا، ففي حال تحقيق هذا الفوز سيكون ليس مصير الشعب الفلسطيني وحده في خطر، بل ومصير الشعوب العربية كلها رهن قرار وموقف اميركي.

ولسنا بحاجة لبراهين للاثبات ان كسر شوكة العراق، انما يعني في النهاية تدعيم السياسة الامريكية في المنطقة، والاثبات للحكام العرب الاتباع بأنها قادرة على حمايتهم ولن تتخلى عن تبعيتهم، وبالتالي ستمنح الولايات المتحدة امكانات جديدة للتحكم في سياسة انتاج النفط وتسويقه بما يتناسب مع حاجات الاقتصاد الاميركي والعالمي.

كذلك لسنا بحاجة لبراهين للتأكيد على ان فوزا اميركيا ضد العراق سيكون الخاسر الوحيد فيه الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية فلسوف تطرح الخيارات امام الملك حسين، اما عقد صلح مع اسرائيل بالمقاييس الامريكية على حساب منظمة التحرير الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني او ان يرحل مسبقا عن عمان.

ولهذا فان مهمة الوقوف بحزم امام التدخل الامريكي في المنطقة وبذل الجهد لوقف تدفق الحشودات العسكرية، والتصدي لسياسة تدويل الصراع بالخليج، وصد محاولات السعودية ومصر وامارات الخليج وسوريا في تقديم تسهيلات من اراضيها للقوات الامريكية، ان مهمة كهذه تقع على عاتق كل الوطنيين في المنطقة.

وسيكون مفيدا لشعب العراق ولشعبنا ولشعوب المنطقة ان يبادر العراق لسحب قواته والشروع فورا في حوار سلمي مع الطرف الكويتي حول المسائل المختلف عليها، فبذلك تتأمن الارضية لصد التدخل الامريكي ووقف حالة الانزلاق باتجاه الدوامة التي ستلف وربما ليس شعوب المنطقة بل وشعوب العالم ايضا. ●

«المواقف» الحقة للطائفة العربية الدرزية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «الطائفة العربية الدرزية، هي احدى فرق الاسلام الشيعية ال ٧٢ ، تأسست زمن الفاطميين في مصر قبل حوالي الف سنة. وجذورها عميقة في التاريخ العربي، واعتمد المؤسسون فكريا على الفلسفتين اليونانية والهندية. واصل القبائل العربية التي اعتنقت المذهب الدرزي، من عرب اليمن القحطانيين الذين هاجروا الى شمال الجزيرة العربية والى العراق خاصة، بعد السيل العرم وخراب سد مأرب. واشهر هذه القبائل تنوخ وغامر وتيم الله وهلال وغيرها. وكان من ابرز زعماء هذه القبائل، قبل الاسلام الملك النعمان بن المنذر اللخمي المشهور والقائد الفذ هاني بن مسعود الشيباني بطل معركة ذي قار التي قال عنها الرسول العربي الكريم« هذا اول يوم انتصف فيه العرب من العجم». ومن زعمائهم الدينيين في صدر الاسلام عدد من الصحابة الاجلاء منهم: سلمان الفارسي وعمار بن ياسر والمقداد بن الاسود وابو ذر الغفاري القائل: عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهرا سيفه. وقبل الفاطميين وفي زمانهم قامت دولة القرامطة شبه الاشتراكية في الاحساء والبحرين بقيادة ابي سعيد الجنابي وابي الطاهر سليمان. وهما من زعماء بني معروف الروحيين الكبار. وجاء في كتاب تاريخ بيروت للمؤرخ محمد علي الزغبي ص ٢٣: «وكان عدد الذين استشهدوا من ابطال بني معروف الحلفاء الطبيعيين لصلاح الدين الايوبي، في الصراع ضد الاستعمار الصليبي يبلغ اضعاف عدد الاحياء منهم».ويقال ان عائلة حمدان التي تزعمت جبل العرب قبل الطرشان هي من نسل سيف الدولة الحمداني. والدروز عرب اقحاح بسبب اصلهم العربي المعروف وبسبب عدم زواجهم المختلط وبسبب القمع المستمر ضدهم لدى تصديهم لكل غزو اجنبي واضطرارهم للتماسك والتمسك بالاصول والجذور».

هذه بعض المقتطفات التي اخترناها من نشرة لجنة المبادرة الدرزية الاخيرة والتي تصدرها لمرة واحدة وسمتها «مواقف». وتضمنت احصائيات دقيقة ومسحا للواقع المفرط المرارة الذي تئن تحت وطأته القرى العربية الدرزية، جراء سياسة التمييز والقهر العنصرية التي تنتهجها السلطات ضد كل من هو عربي، حيث فاز الدروز بحصة الاسد من المظالم السلطوية.

ورأينا من المناسب استعراض النشرة باسهاب، لتفنيد تخرصات الذين يضربون بسيف السلطان من الدروز والذين يؤكدون وانطلاقا من مصالحهم، اننا في بحبوحة من العيش، لدرجة التنكر لانتمائهم وقوميتهم، فجاءت هذه الوقائع لتدحض اية اكاذيب ولتقطع الشك باليقين.

وتؤكد النشرة: «قبل قيام اسرائيل كان اكثر من ٩٠٪ من المواطنين الدروز مزارعين، واما اليوم وبعد ان صادرت السلطات اكثر من ٨٠٪ من اراضيهم فقد اصبح اكثر من ٩٠٪ منهم عمالا وموظفين ومأجورين في ظروف تسوء باستمرار حتى يضطروا للتوجه الى اجهزة الامن، وخلال كل تاريخ بني معروف لم يعتد على اسس دينهم وتاريخهم واصلهم وقوميتهم وارضهم ومصادر رزقهم، مثل ما اعتدي عليها في اسرائيل. ولم يطلب من الدرزي في اي مكان من الدنيا ان ينكر اصله عمليا ولم يمنع من تسجيل انتمائه القومي في هويته ولم تصدر في اي مكان في الدنيا كتب وكراريس رسمية تعلم في المدارس، تتهجم على الدين الدرزي والانبياء والاولياء والمقدسات والجماهير بشكل عام بشتائم واتهامات، إلا في اسرائيل».

وحول قانون التجنيد الاجباري جاء: «ان ١٦ شخصا من زلم السلطة في عام ٥٦ دفعوا ووافقوا على التوقيع على طلب السلطات فرض التجنيد الاجباري على الدروز، بينما وقع ١٠٧١ ضد ذلك. وفي عام ٧٨ جمعت لجنة المبادرة الدرزية ٨ الاف توقيع، تطالب بالغاء التجنيد سلمت للنائب طوبي لاثارة القضية في الكنيست. لكن السلطات تواصل تحجرها وبلادتها ازاء هذا المطلب».

واستعرضت النشرة نضالات ونشاطات لجنة المبادرة الدرزية الرافضة لانسلاخ الدروز عن شعبهم والانجازات التي حققتها خلال تأسيسها منذ عام ٧٣ وحتى اليوم. ومن المظالم السلطوية التي عانى ويعاني منها المواطنون الدروز وانعكست في تحصيلهم العلمي بسبب التجنيد الاجباري ومناهج الدرزنة الهزيلة: ان عدد الدروز في اسرائيل ٦٦ الف نسمة وعدد الاكاديميين منهم ٣٤٤ فقط منهم ٤١ طبيبا.بينما عدد سكان كفر ياسيف ستة الاف نسمة وعدد الاكاديميين ٤٧٦ بينهم ٨٥ طبيبا. وان الكهرباء والمياه وصلت لاقنان الدجاج في مستوطنة شزور، قبل ان تصل لقرية ساجور، بعدة سنوات. وكل الطلاب الذين قبلوا للجامعات في السنة الماضية لدراسة المواضيع العلمية. لم يتخرجوا من المدارس الدرزية التي طبلت وزمرت لها السلطات كثيرا. وان مصادرة الاراضي شملت جميع القرى العربية الدرزية، لدرجة ان اوقاف الانبياء لم تسلم ايضا من المصادرة. وان اهالي كسرى لا يحصلون منذ ٣٠ عاما على رخص البناء، إلا اذا تنازلوا عن اراضيهم.



مطلوب معلومات

● انا طالب وباحث، احاول ان اجمع المعلومات حول المحاربين ضد النازية والفاشية. وكما هو معروف بين سنوات ١٩٣٦ - ١٩٣٩ كانت المعركة الاولى ضد الفاشية في اسبانيا. شارك في هذه المعركة، الكثير من المتطوعين الذين جاءوا من جميع انحاء العالم لمساندة الحكومة الدمقراطية في حربها ضد الجنرال فرانكو الذي استعان بهتلر وموسوليني.

اتوجه الى القراء الذين لديهم معلومات حول المحاربين المتطوعين من البلاد، الذين تطوعوا لمساعدة الشعب الاسباني في حربه ضد الفاشية في تلك السنوات، ان يرسلوا معلوماتهم على العنوان التالي: ص.ب ١٧٠٧١ تل ابيب. وذلك كي استطيع نشر هذه المعلومات في الكتاب الذي سينشر قريبا حول هذا الموضوع. وخاصة المتطوعين العرب من هذه البلاد.

اقدم لكم الشكر سلفا وسأقوم بارسال رسالة شكر لكل من يرسل اي معلومات تفيد الموضوع.

ملاحظة: ارجو ارسال المادة بالانكليزية او العربية.

● زلمان زالتسمان ●

ص.ب ١٧٠٧١ - تل ابيب

* * * ردود سريعة * * *

●● الى صاحب الرسالة بعنوان «ماذا تبقى من الموندبال ٩٠» نعتذر عن نشر رسالتك، لانها وصلت الينا متأخرة، اكثر من اللازم، بالنسبة للحدث الذي تتحدث عنه، والذي اعطته «الاتحاد» و «الاسبوع الرياضي» حقه وزيادة.

●● الى صاحب الرسالة بعنوان «نطالب بوزير درزي» نعتذر عن نشر رسالتك الساخرة بسبب ركاكتها، مع تأكيدنا على ان «الاتحاد» تنشر كثيرا عن الغبن اللاحق بأبناء الطائفة العربية الدرزية وما يتعرضون اليه، سوية مع جميع الجماهير العربية في البلاد، من اضطهاد قومي وسياسة عنصرية.

اسماء لا تموت

ابو القاسم الشابي: (١٩٠٩ - ١٩٣٤)



شاعر عربي، ولد في قرية الشابية احدى ضواحي «توزر» بتونس، تعلم في المعهد الزيتوني، وتخرج في مدرسة الحقوق التونسية.

بدأ ينظم الشعر العمودي على النسق المألوف عند الشعراء القدامى وهو بعد صبي... وقد تأثر كثيرا بقراءاته لما ترجم عن الاداب الفرنسية والانجليزية، واطلع على الاتجاهات التجديدية في الشعر العربي المعاصر، لا سيما الاتجاه الرومانسي لشاعر المهجر «جبران خليل جبران»، وقد ظهر اثر ذلك واضحا في شعره.

وتزعم ابو القاسم الشابي اللجنة الوطنية في مدرسة الحقوق التونسية، وكان حدثا مدويا في تاريخ الشعر العربي ان يقف ذلك الشاب الضئيل - ولما يتجاوز التاسعة عشرة من عمره - يهتف في وجه الطغاة:

الا ايها الظالم المستبد ... حبيب الفناء عدو الحياة
سخرت بأنات شعب ضعيف ... وكفك مخضوبة من دماه
وعشت تدنس سحر الوجود ... وتبذر شوك الاسى في رباه

ومرض الشابي بداء الصدر، وعاش في شبه عزلة، ويمثل شعره في هذه الفترة الصراع بين الشباب والموت، بين الفرح والحزن، بين اليأس القريب والامل البعيد. وهذا التعقد في شعوره يصل في بعض الاحيان الى التعبير الرمزي التلقائي.

ويتغنى كل عربي ببيتي الشابي المشهورين:

اذا الشعب يوما اراد الحياة ... فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي ... ولا بد للقيد ان ينكسر

قرار القمة العربية الطارئة - ولا حرف

● تتمة من صفحة ١ ●

مع السياسة الامريكية فاننا ندهش كيف ان الدول العربية المعادية للاستعمار لم تجد من المناسب المطالبة بجلاء القوات الاجنبية من المنطقة لترك المجال للدول العربية لتحل النزاع في اطار جامعة الدول العربية. ومن المحزن حقا ان الانظمة العربية الوطنية والمعادية للاستعمار غلبت الاعتبارات الضيقة ذات الطابع الشخصي على المصلحة العربية العامة. من هنا فان قرار القمة وحيد الجانب بشكل مثير للشبهة، وقد يكون غطاء وتستيرا على التدخل الامريكي.

ومع عدم الموافقة على اجتياح العراق للكويت فاننا نلاحظ ان الشعوب العربية والمنظمات الشعبية العربية تقف مع العراق. فقد سارت مظاهرات عاصفة في بعض المدن الاردنية. وتقول وكالات الانباء ان الشارع المصري يغلي غضبا على سياسة الرئيس مبارك ومتعاطف مع العراق وكذلك هو حال الجماهير العربية في الجزائر وتونس وغيرها.

وبحق قال راديو لندن امس ان نداء الرئيس العراقي لانقاذ مكة المكرمة وقبر النبي العربي الكريم من سلاسل العبودية الامريكية يجد آذانا صاغية في كل انحاء العالم العربي.

ويبدو ان القمة، وما يترتب عليها، سوف تؤدي الى اصطفاف قوى جديد بحيث تشكل مصر وسوريا والسعودية محورا، بينما يقف العراق على رأس المحور المقاوم للسياسة الامريكية.

شبكة «ان.بي.سي» الامريكية:

● تتمة من صفحة ١ ●

ويذكر ان المسؤولين الاسرائيليين زعموا، في الايام الاخيرة، ان بلادهم لن تشارك في اي عدوان امريكي غربي على العراق وانها سترد، فقط، في حال قيام العراق بالهجوم عليها او دخول القوات العراقية الى الاردن.

وكانت المصادر الاستخباراتية العراقية اكدت، استنادا الى معلومات وثيقة، ان اسرائيل ستشارك في العدوان المحتمل وانها قامت بطلاء طائراتها العسكرية بالوان الطائرات الامريكية ووضعت العلم الامريكي عليها ووزعت على الطيارين الاسرائيليين الزي العسكري الامريكي اضافة الى الجوازات الامريكية لهذا الغرض، الامر الذي نفته اسرائيل.

وعلى الصعيد نفسه «اقترح» وزير الاسكان، اريئيل شارون، (وزير الدفاع سابقا) امس السبت «عملا عسكريا فوريا للولايات المتحدة في الخليج».

وزعم شارون في حديث الى راديو «غالي تصاهل» بأن «وحده العمل العسكري الامريكي يملك فرص نجاح». وقال انه «يشك بمفعول الضغوطات الاقتصادية الغربية المفروضة على العراق على المدى الطويل»!

وقال ان «اسرائيل ينبغي الا تشارك في عمل عسكري امريكي» مذكرا في هذا الشأن باتفاقات التعاون الاستراتيجية الموقعة بين الولايات المتحدة واسرائيل في العام ١٩٨١ حين كان وزيرا للدفاع!

واخيرا قال شارون ان «هذه الاتفاقات لا تنص على مشاركة اسرائيلية مباشرة في نزاع بين الولايات المتحدة ودولة عربية»!

هذا وذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق اتهم السعودية باغلاق ممر جوي فوق السعودية للسماح للطائرات الحربية الاسرائيلية بمهاجمة العراق.

وفي تقرير للوكالة من الاردن قالت ان ممر طريق عرعر - رفحا الجوي الممتد بمحاذاة الحدود السعودية - العراقية من الاردن الى الكويت قد اغلق امس الاول الجمعة.

وقالت الوكالة ان النشاطات العسكرية الامريكية في المنطقة هي سبب اغلاق الممر الجوي حتى يمكن ان تستخدمه الطائرات الاسرائيلية في مهاجمة العراق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

دورة دراسية للطلاب

تدعو جميع الرفيقات والرفاق المسافرين للدراسة في الخارج وجميع العائدين للعطلة الصيفية الى المشاركة في الدورة الدراسية التي ستعقد يومي ١٢ - ١٩٩٠/٨/١٣ في نادي «درج الموارنة» على اسم اميل توما في حيفا.

■ برنامج الدورة:

● اليوم الاحد ٨/١٢

- من الساعة ١٠،٠٠ صباحا حتى ١٢،٠٠ ظهرا محاضرة ونقاش حول «الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد المؤتمر الـ ٢١ للحزب». يقدم المحاضرة: مفيد صيداوي.
- الساعة ١٢،٠٠ - ١٣،٠٠ استراحة غداء.
- الساعة ١٣،٠٠ - ١٥،٠٠ بعد الظهر محاضرة ونقاش حول «تطور الاوضاع السياسية والاقتصادية في اسرائيل». يقدم المحاضرة: سهيل دياب.

● يوم الاثنين ٨/١٣

- من الساعة ١٠،٠٠ - ١٢،٠٠ ظهرا محاضرة ونقاش حول «التيارات الفكرية - السياسية بين الجماهير العربية» يقدم المحاضرة: سالم جبران.
- الساعة ١٢،٠٠ - ١٤،٠٠ بعد الظهر محاضرة ونقاش حول «النضال من اجل السلام وتطورات القضية الفلسطينية». يقدم المحاضرة: زاهي كركبي.
- الساعة ١٤،٠٠ - ١٥،٠٠ استراحة غداء.
- الساعة ١٥،٠٠ - ١٧،٠٠ بعد الظهر محاضرة ونقاش حول «البيريسترويكا واخر التطورات في الاتحاد السوفييتي». يقدم المحاضرة: د. احمد سعد.

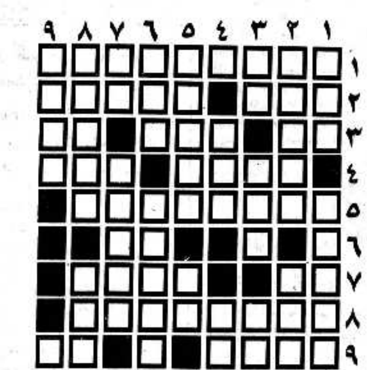
ملاحظة: لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال مع مركز الدورة الرفيق احمد سعد. ت: (٠٤/٥١٠٧٣١).

قصة الحب - الصداقة بين الموسيقار الروسي الخالد بيوتر تشايكوفسكي وبين عاشقة الفن.. ناديجدا فون مك:

استمرت المراسلة بينهما ١٣ عاما كاملا مع انهما لم يلتقيا ولا مرة واحدة في حياتهما!

● هي احبته حتى العبادة وهو شعر تجاهها بالصداقة وعرفان الجميل، اذ ان دعمها المالي السخي له كان حاسما في انقاذه وانقاذ روائعه ●

● تعودنا ان يستخدم الى جانب اسم بيوتر تشايكوفسكي نعت «العظيم»، «المشهور عالميا». ولكن في سبعينات القرن الماضي لم تكن قد وجدت بعد الهالة التي احاطت لاحقا باسم الملحن في روسيا، وليس في روسيا وحدها، بل العالم باسره. لم تكن اوبراته تعرض على المسرح الامبراطوري الا نادرا، وكانت مؤلفاته الاوركسترالية تؤدي احيانا في الاجتماعات السمفونية. وكان بيوتر تشايكوفسكي نفسه يشغل وظيفة متواضعة كمدرس لنظرية الموسيقى في صفوف فرع موسكو للجمعية الموسيقية الروسية وبعد افتتاح الكونسرفاتورا في موسكو شغل وظيفة بروفيسور لصف الهرمونيا والتوزيع الموسيقي.



● ناديجدا ●

كان عام ١٨٧٧ بالنسبة الى تشايكوفسكي حافلا بالاحداث السارة منها والتراجيدية. بدأ في الشتاء مؤلفين: اوبرا «يفغيني اونيغين» والسمفونية الرابعة وقد جلبتا له بعد سنة، على اثر اداتهما في الحفلات الروسية في المعرض العالمي في باريس، شهرة عالمية. وجرت في حياته حادثة اخرى ايضا، فقد بذل اول واخر محاولة للزواج، واثارت فيه هذه «التجربة» صدمة قوية جدا، ومن ثم كآبة عميقة. غادر الكونسرفاتوار وترك النشاط التعليمي الى الابد، وذهب الى اخوته في بطرسبورغ. في تلك الفترة الصعبة قدمت له ناديجدا فون مك دعما كبيرا. وهي ابنة ملاك من سمولينسك كانت كنيتها قبل الزواج بوتيومكينا، وقد زوجت منذ ان كانت في السادسة عشرة من العمر للمليونير كارل فون مك. وكانت ناديجدا نفسها موسيقية ومن العشاق المتحمسين للمواهب الموسيقية. وكانت اول من اعلن تشايكوفسكي عظيما وعبقريا. علمت من احد اصدقاء تشايكوفسكي بالصعوبات المادية للملحن الشاب ووجدت وسيلة مناسبة لمساعدته: اوصته بعدة اعمال موسيقية زهيدة ودفعت لقاءها بسخاء. واعقب ذلك تبادل رسائل مجاملة اسفرت فجاة عن حوار غير عادي بالمرة لم يتوقف سنوات طويلة.

قبل ذلك بأمد قصير كانت ناديجدا فون مك قد دفنت زوجها وشعرت بوحدة مريعة. وبدا ان كل مسراتها تركزت على الفن المحبوب. كتبت لتشايكوفسكي:

«تمنحني موسيقاك ورسائلك دقائق تجعلني انسى كل صعب وردي». انت الشخص الوحيد الذي يمنحني مثل هذه السعادة العميقة والسامية، وانا اشكر لك هذا بلا حدود».

«اشعر بتعلق شديد بك وبكونك عزيزا وغاليا لدي الى درجة ان الدموع تغمر عيني ويهتز قلبي اعجابا. يا الهي! كم اشكرك على هذه الدقائق، وكم اصبحت حياتي اكثر نورا ودفئا»..

«لا استطيع ان اصف لك شعوري وانا اسمع مؤلفاتك. انا مستعدة لامنحك روحي، اصبحت معبودي. كل ما هو انبل وانقى واسمى يرتفع من اعماق النفس».

واجابها تشايكوفسكي:

«انت الانسان الذي احبه بكل كياني لانني لم اقابل بعد في حياتي اية روح مثل روحك، قريبة الي وعزيزة لدي، تتجاوب لكل فكرة من افكاري، ولكل خفقة من خفقات قلبي».

«يبدو لي انك تتعاطفين مع موسيقاي لانني دائما مفعم حنينا لمثل اعلى، شأنك انت تماما. معاناتنا واحدة، شكوكك قوية كشكوكي، نحن نسبح نحو واحد في بحر ريبة بلا ضفاف نبحث عن مرسى ولا نجده. اليس هذا ما يجعل موسيقاي عزيزة لديك؟».

في هذا السيل من الشعور بالتعاطف والشكر والتفاهم اجتاز تشايكوفسكي هزته النفسية بسلام.

«انت واشفاقك بعثتموني حيا. انا لا اعيش فقط بل اعمل ايضا، الامر الذي لا يبقى لحياتي مغزى بدونه».

«اشكر لك، يا صديقتي، كل صداقتك لي التي لا تقدر بثمن. انا انهل منها عزاء كبيرا، ولن تنهار معنوياتي ابدا الى درجة الضعف».

«انت ملاكي الطيب حقا، ولا اجد الكلمات لاعبر لك عن قوة الحب الذي ادفعه لك لقاء كل ما انا مدين لك به الى ما لا نهاية».

ولكن اذ نقرأ هذه السطور، لا ينبغي ان ننسى انه لم يكن عند تشايكوفسكي في علاقاته بفون مك الا حاجة شديدة الى الصداقة. وكان الامر مغايرا عند ناديجدا. في خريف عام ١٨٧٩ كتبت في صدد توزيع السمفونيا الرابعة التي اهداها لها، على البيانو:

«انها كلمة الفن الاخيرة، ولا طريق بعدها، انها سقف العبقرية، انها اكليل النصر، انها نقطة الاله، يمكن للمرء ان يقدم روحه ويفقد عقله لقاءها، ولن يكون اسفا على شيء».. الى اللقاء يا صديقي المعبود، يا الهي، يا حبي، يا سعادتي.

وكتبت في رسالة اخرى: «لا اعرف هل تستطيع ان تفهم تلك الثقة التي اشعر بها ازاءك. اتعرف انني غار عليك باكثر الاشكال بعدا عن اللياقة: كامرأة على انسانها المحبوب. اتعرف انك حينما تزوجت، كانت وطأة ذلك شديدة علي الى درجة مرعبة وكأنما انتزع شيء من قلبي، احسست بالالم والمرارة، وكانت فكرة قربك من تلك المرأة امرا لا يطاق بالنسبة الي، وهل تعرف كم انا انسان شنيع، فقد فرحت حينما لم تكن مسرورا معها. لمت نفسي على هذا الشعور، واعتقد انني لم اترك لك مجالا لتلاحظه، ومع ذلك لم استطع ان اكتمه في نفسي، فالانسان لا يوصي لنفسه بالشعور الذي يريده، كرهت هذه المرأة لانك لم تكن مسرورا معها، ولكن لو كنت مسرورا معها لكرهتها اكثر بمئة مرة. بدا لي انها انتزعت مني ما يمكن ان يكون لي وحدي، ما لا حق لاحد فيه غيري، لانني احبك كما لا يحبك اي كان، واقدرك اكثر من اي شيء في الدنيا. اذا كان يزعجك ان تعرف هذا، فاعذرني على الاعتراف غير المقصود. لقد زل بي القلم. والسمفونيا هي السبب. ولكن اعتقد ان تعرف انني لست بالانسان المثالي كما يبدو لك. بالاضافة الى ان هذا لا يمكن ان يغير علاقاتنا في شيء، وانا لا اريد اية تغيرات فيها. اعذرني وانس كل ما قلته، ليس رأسي على ما يرام».

كان تشايكوفسكي يقابل مثل هذه الانفعالات بالصمت. ولعله كان يحاول الا يلاحظها، ان ينساها.. ولكن كان هناك احساس بشيء من الحرج. وفحوى الامر ان فون مك اخذت على عاتقها بدون مناقشة وبدون اتفاق مسبق وشروط الاهتمام برفاهية الملحن المادية. فكانت تقدم اليه ستة الاف روبل سنويا، مما وفر جوا مؤاتيا الى اقصى حد للابداع. هذا الجانب الحساس ادخل قسطا معينا من التكلف في مراسلاتهما. طبيعي ان تطابق الاراء في الموسيقى وفي بعض جوانب الحياة خلق تربة مؤاتية للود المتبادل. ولكن من الواضح ان السبب لا يكمن في هذا فقط.

يشغل مركز الصدارة من اهتمام كلا المتراسلين تشايكوفسكي ومصيره واهتماماته. اما حياة فون مك فظاهرة ثانوية، وهي لا تمس الا بالدرجة اللازمة له. وكل المراسلات مكرسة للملحن ومختبره الابداعي، انها سفر لحياته الابداعية وسيرة ذاتية كتبها بنفسه.

استمرت المراسلة اكثر من ثلاث عشرة سنة. كانت احيانا مكثفة وغنية ومتقدة. وكانت احيانا عملية وجافة في غضون تلك السنوات اصبح تشايكوفسكي بالفعل عظيما ومشهورا على النطاق العالمي. وفي غضون تلك السنوات تقدم بها العمر، طبعا، بما فيه الكفاية. (كانت ناديجدا تكبر تشايكوفسكي بتسع سنوات). انقطعت المراسلة فجأة كما بدأت، وذلك بمبادرة من فون مك، بلا اية تفسيرات. كان ذلك قبل موت تشايكوفسكي بسنتين، وقبل موت فون مك بثلاث سنوات.

ثمة ايضا جانب بارز في ذلك الحوار لم يتقابلا في يوم من الايام. ولا مرة واحدة.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية»)

● تشايكوفسكي ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٧٦)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	□	□	□	□	□	□	□	١
□	□	□	□	□	■	□	□	□	٢
□	□	■	□	□	□	■	□	□	٣
□	□	□	■	□	□	□	□	■	٤
■	□	□	□	□	□	□	□	□	٥
■	■	□	□	■	■	□	■	□	٦
■	□	□	□	□	■	□	□	□	٧
■	□	□	□	□	□	□	□	□	٨
□	□	■	□	■	□	□	□	□	٩

اعداد: يوسف توفيق جعص - أم الفحم

افقيا:
١ - رئيس دولة عربية.
٢ - مصيبة - اكبر من النحلة.
٣ - مدينة مختلطة (غير معرفة) - احتاج للطعام - كمل.
٤ - مغادرة الوطن - سقطت (معكوسة).
٥ - عاصمة اوروبية.
٦ - قادم.
٧ - حرف جزم - انعزالي.
٨ - منطقة في المثلث.
٩ - حسرة - عبودية.

عموديا:
١ - سنة - احد شهورها.
٢ - الاسم الثاني لممثل كوميدي مصري - اسم زعيم صيني.
٣ - احصل على - جسم - اترك.
٤ - ركضت - ضمير منفصل (معكوسة).
٥ - اعواد موسيقية - حرف جر.
٦ - فاكهة صيفية (معكوسة) - قارئة.
٧ - احد الوالدين - رئيسة حكومة اوروبية.
٨ - مأجور العمل السيء - (معكوسة) - اضطهاد.
٩ - الشجرة التي نأخذ منها الفاكهة في السطر السادس.

حل لغز رقم (٧٥)

افقيا وعموديا:
١ - يم - ينكل - تم.
٢ - بهارات.
٣ - أمة.
٤ - أب - بنك.
٥ - بن - أ أ آ - نادر.
٦ كهرباء - اخ.
٧ - لا.
٨ - بنادق.
٩ - نا - ناخ - يا.
١٠ - تم - كر - حرية.

غمزات!

- اذا ظهر حظك فلا تحتم عليه.
- حافظ على هدية جدك لحفيدك.
- العيش بين الاغبياء غباء.
- احذر شر المدعي الجاهل.
- لا تركض على الطريق الشائكة، بل سر بحذر.
- لا اعظم من قوة العقل.
- لا تسرع الى نجدة المحتال الذي يصيح: انقذوني.
- يتمتع المتآمرون بالجلسات السرية.
- لا تدلع كلب غيرك.

موقف!

- قال الكاتب الروسي اوستروفسكي: الانسان كالسفينة في البحر، قد تتحطم على حين غرة، وليس هناك من منقذ.

من امثال الشعوب!

- يقول مثل لاتيني قديم: للشرور المتطرفة علاجات متطرفة.

مع المشاهير!

- كان الشاعر التشيلي بهيئته هويدوبرو محبا للنوادر والمغامرات.

وحينما كان في باريس، في العام ١٩١٩، نشر كتيبا بعنوان «نهاية بريطانيا»، توقع فيه انهيار الامبراطورية البريطانية العاجل. لكن بما ان احدا لم يعلم بتنبؤه هذا، قرر الشاعر اثارة ضجة حول نفسه ومؤلفه، واختفى عن الانظار.

واهتمت الصحافة بامر اختفائه وكتبت «الغموض يكتنف اختطاف دبلوماسي تشيلي».

وبعد بضعة ايام ظهر، ملقيا، امام مسكنه. وقال للشرطة:

- مجموعة من الشبان الانكليز قاموا باختطافي وربطي الى عامود في مكان تحت الارض. واجبروني على الهتاف الف مرة «فلتحيا الامبراطورية البريطانية».

وفحص رجال الشرطة سفطا كان يحمله تحت ابطه، فوجدوا فيه بيجاما جديدة كان هويدوبرو قد اشتراها بنفسه، قبل ثلاثة ايام، من محل فاخر في باريس. وانكشف امره.

لكن هويدوبرو خسر صديقه الرسام الاسباني خوان غريس (١٨٨٧ - ١٩٢٧) الذي كان قد صدق امر الاختطاف، وعانى وتعذب كثيرا بسبب الاعتداء الامبريالي على الشاعر التشيلي، ولم يغفر له كذبته ابدا

خاص بـ..!

- بعد ان تلقت مصلحة السكك الحديدية الدنماركية العديد من شكاوى المسافرين، احتجاجا على الضجة التي يثيرها مرافقو دربهم، اضافت مقصورات تحت عنوان «مقصورات الصمت»، حيث يمنع الحديث اطلاقا والمخالف يغرم.

وبالطبع، فان تذكرة السفر في هذه المقصورات اغلى من غيرها.

يشربون!

- تفيد المعطيات الرسمية ان القهوة هي احب المشروبات عند السويسريين وان كل شخص يشرب، سنويا، حوالي ١٧٥ لترا من القهوة.

ويحتل الحليب المكانة الثانية بمعدل ١٢٠ لترا. وجاءت البيرة في المرتبة الثالثة بمعدل ٧٠ لترا للشخص الواحد.

ويشرب السويسري، سنويا، ٥٠ لترا من النبيذ و٥٠ لترا من المشروبات غير الروحية، و٣٠ لترا من الشاي، و٣٠ لترا من المياه المعدنية.

ليس للوجه الكشر!

- اسكوتلندي يريد بيع كلبه. فدفع له الامريكي ٥٠ دولارا. ودفع له الانكليزي ٤٠ دولارا! فباع للانكليزي!

- لماذا بعته برخص؟ - سألت زوجته.

- لانه يستطيع العودة الينا من لندن لكن من المستحيل ان يعود من نيويورك فكيف سيقطع المحيط الاطلسي؟

• • •

- مع احساسها بدنو اجلها استدعت الزوجة زوجها الى سريرها وقالت:
- عدني بان لا تسمح لمن ستتزوجها بارتداء ملابسي!
- بدون كلام فارغ! اولا: بعد ايام ستستعيدين صحتك. وثانيا: انها اضعف منك بكثير.

● د. ادوار الياس ●



الاحد: ٩٠/٨/١٢

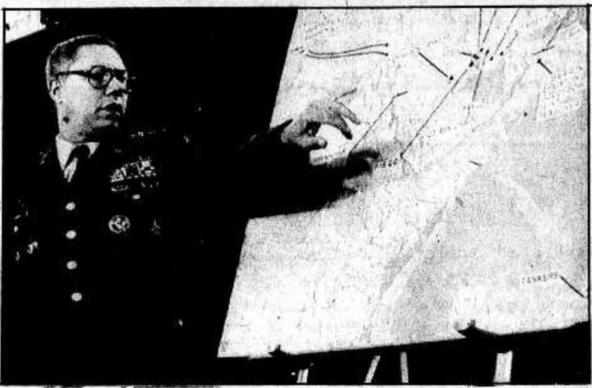
١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية).
١٨،٣٢ - «مع النجوم»، ودي جيبسون التي تقلد تيار المغنين الصغار.
١٨،٤٥ - برنامج تجديدات واختراعات.
١٩،٠٠ - «مفكرة الاسبوع» - برنامج اخباري (بالعربية).
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية).
٢٠،٠٢ - برنامج المسابقات العلمية.
٢٠،٣٠ - مجلة التسلية والرقص.
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية).
٢١،٤٠ - الحلقة (١٨١) من المسلسل «سلالة».
٢٢،٣٠ - استعراض افلام الاسبوع الجديدة في دور السينما المحلية.
٢٢،٤٥ - المسلسل الامريكي «المحلقون يقررون».
٢٣،١٠ - مسلسل الاثارة الامريكي «كذف، الليل».
٢٣،٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية).
٠٠،١٠ - الملحق الرياضي «الهدف الاول».
٠٠،٢٥ - برنامج خاص بموسيقى «الجاز».
٠١،٢٥ - نهاية الارسال.



النص الحرفي الكامل لقرار مؤتمر القمة العربية الطارىء (القاهرة - الجمعة ٩٠/٨/٩):

«ادانة الغزو العراقي وارسال قوات عربية لمساندة السعودية»!

تحضيرا للعدوان على العراق!



● قائد القوات العسكرية الامريكية، الجنرال، كولين بويل، يشرح لقادة «البنتاغون» (على الخارطة!) الاستعدادات لتنفيذ العدوان على العراق!! (صورة من «و.ص.ف»)

□ القرار، الذي لا يذكر امريكا ولا اسرائيل (!!)، اتخذ بأغلبية (١٢) دولة ومعارضة (٣) وامتناع (٣) وتحفظ (٢) □

□ القاهرة - الوكالات - فيما يلي النص الحرفي الكامل للقرار الذي اتخذه مؤتمر القمة العربية الطارىء الذي انعقد في القاهرة مساء امس الاول (الجمعة) لبحث النزاع في منطقة الخليج. وقد اتخذ هذا القرار بأغلبية (١٢) صوتا هي الدول التالية: مصر والعربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والبحرين وسوريا والمغرب ولبنان والصومال وجيبوتي. اما الدول التي صوتت ضد هذا القرار فكانت ثلاثا هي: فلسطين وليبيا والعراق. وامتنعت ثلاث عن التصويت هي: الاردن واليمن والجزائر فيما تحفظت منه دولتان هما: السودان وموريتانيا.

ويلفت الانتباه خلو القرار من اية اشارة الى التهديدات الامريكية والغزو الامريكي والغربي وكذلك التهديدات الاسرائيلية!! □

■«ان القمة العربية غير العادية المنعقدة في القاهرة في التاسع عشر من محرم ١٤١١ هـ - الموافق العاشر من اب ١٩٩٠ م، وبعد الاطلاع على قرار مجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد في دورة غير عادية في القاهرة يومي ٢ و ٣ آب ١٩٩٠، وبعد الاطلاع على البيان الصادر من المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي صدر في القاهرة في الثاني من آب ١٩٩٠.

«وانطلاقا من احكام ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية، وانطلاقا من ميثاق الامم المتحدة وبشكل خاص الفقرة الرابعة من المادة الثانية والمادتين (٢٥) و (٥١)، وادراكا للمسؤولية التاريخية الجسيمة التي تمليها الظروف الصعبة الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت وانعكاساته الخطيرة على الوطن العربي والامن القومي العربي ومصالح الامة العربية العليا، قررت ما يلي:

«● ١ - تأكيد قرار مجلس جامعة الدول العربية الصادر في ١٩٩٠/٨/٣ وبيان منظمة المؤتمر الاسلامي الصادر في ١٩٩٠/٨/٤.

«● ٢ - تأكيد الالتزام بقرارات مجلس الامن رقم (٦٦٠) بتاريخ ١٩٩٠/٨/٣ ورقم (٦٦١) بتاريخ ١٩٩٠/٨/٦ ورقم (٦٦٢) بتاريخ ١٩٩٠/٨/٩ بوصفها تعبيرا عن الشرعية الدولية.

«● ٣ - ادانة العدوان العراقي على دولة الكويت الشقيقة وعدم الاعتراف بقرار العراق ضم الكويت اليه ولا بأية نتائج اخرى مترتبة على غزو القوات العراقية للاراضي الكويتية ومطالبة العراق بسحب قواته منها فورا واعادتها الى مواقعها السابقة على تاريخ ١٩٩٠/٨/١.

«● ٤ - تأكيد سيادة الكويت واستقلاله وسلامته الاقليمية باعتباره دولة عضوا في جامعة الدول العربية وفي منظمة الامم المتحدة والتمسك بعودة نظام الحكم الشرعي الذي كان قائما في الكويت قبل الغزو العراقي.

«● ٥ - شجب التهديدات العراقية لدول الخليج العربية واستنكار حشد العراق لقواته المسلحة على حدود المملكة العربية السعودية وتأكيد التضامن العربي الكامل معها ومع دول الخليج العربية الاخرى وتأييد الاجراءات التي تتخذها المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى اعمالا لحق الدفاع الشرعي وفقا لاحكام المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية والمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة والقرار مجلس الامن رقم (٦٦١) بتاريخ ٩٠/٨/٦ على ان يتم وقف هذه الاجراءات فور الانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت وعودة السلطة الشرعية للكويت.

«● ٦ - الاستجابة لطلب المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى بنقل قوات عربية لمساندة القوات المسلحة فيها دفاعا عن اراضيها وسلامتها الاقليمية ضد اي عدوان خارجي.

«● ٧ - تكليف الامين العام لجامعة الدول العربية بمتابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير عنه خلال خمسة عشر يوما الى مجلس الجامعة لاتخاذ ما يراه في هذا الشأن».

خبير بريطاني:

بإمكان العراق ان يقاوم الحصار الاقتصادي مدة ستة اشهر

●لندن - «و.ص.ف» - قال خبير دولي في المعهد الملكي للشؤون الدولية فيليب روبنس ان العراق يستطيع ان يقاوم الحصار الاقتصادي «مدة ستة اشهر على الاقل».

واوضح الخبير البريطاني ان «العراق استورد منذ الخريف الماضي كميات كبيرة من القمح الاسترالي وليس من المستبعد ان يكون ذلك قد خطط مسبقا».

واعتبر روبنس في حديث الى شبكة التلفزة «اي. تي. ان» ان هذه المهلة قد يستخدمها الرئيس العراقي صدام حسين لحض بعض الدول على كسر الحصار مذكرا بان قرار الامم المتحدة رقم (٦١٦٦١) يسمح لأسباب انسانية متروكة امام تقدير كل بلد بتقديم الغذاء الى العراق.

وبحسب بعض التقديرات فان العراق يستورد نحو ثمانين في المئة من مواده الغذائية وان تركيا هي احد مزوديه الرئيسيين.

وبالنسبة الى هذا الخبير فانه يبقى معرفة ما اذا كان العراقيون الذين عاشوا حرمانا قاسيا خلال الحرب مع ايران سيوافقون على قيود جديدة عندما يعرفون ان ضم الكويت كان هادفا الى اعطاء موارد مالية اضافية للعراق. وقال ان «على صدام حسين ان يعتمد على حنكته السياسية للمحافظة على معنويات مواطنيه».

نتيجة وقف تصدير النفط العراقي:

قلق شديد في الاسواق العالمية وبوش يسمح باستخدام مخزونات النفط الاستراتيجية الامريكية!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار النفط في الاسواق العالمية الى (٣٦،٢٣) دولار للبرميل الواحد في الوقت الذي اصدر فيه الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس السبت، امرا يسمح باستخدام مخزونات النفط الاستراتيجية الامريكية لحالات الطوارىء في حال نشوء نقص في النفط نتيجة لمقاطعة النفط العراقي.

كما ارتفعت اسعار الذهب ارتفاعا كبيرا في الوقت الذي هرع فيه المستثمرون الذين يخشون التصعيد في ازمة الخليج الى شراء هذا المعدن الثمين. وقد وصل سعر الاقفال في اسواق نيويورك، امس الاول، الى (٤٥٠،٩٠) دولارا للاوقية.

وتأثرت الاسواق المالية باحتمالات حصول ركود في الولايات المتحدة وبالنتائج السيئة لعمليات اعادة تمويل الخزينة الامريكية.

وفي اسواق الصرف عاد الدولار الامريكي وسجل تراجعا بعد التقدم البسيط الذي احرزه، يوم الاربعاء الماضي، بينما تراجعت اسواق السندات مرة جديدة بسبب الخلافات حول نسبة الفوائد.

وفي البورصات العالمية يختلف الوضع بعض الشيء. وبتراجعها (٣،١٪) فقدت بورصة طوكيو ما كانت كسبته الاربعاء الماضي.

وبقدر ما تتأثر الاوساط المالية باحداث الشرق الاوسط فهي تتأثر ايضا بوضع الاقتصاد الامريكي وعمليات اعادة تمويل الخزينة الامريكية الجارية حاليا.

وحسب غرفة التجارة الامريكية فان الاقتصاد يتجه نحو الركود حتى ولو انتهت الازمة النفطية بسرعة. ويدل الاحتياطي الفدرالي على بطء النمو خلال الاسابيع القليلة الماضية.

بالانجليزية.. في الخليج!

«ارشادات للسلامة» في حال نشوب حرب كيميائية!!

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - وزع العديد من الفنادق والمؤسسات الخاصة في الخليج امس الاول وامس، ارشادات للسلامة جاء فيها «لا تنتظر الى الغد عندما تكون الحرب الكيميائية قد بدأت، اعمد اعتبارا من اليوم الى اغلاق ابوابك والنوافذ اغلاقا محكما وتمون بالماء والغذاء».

وجاء ايضا في هذه الارشادات التي كتبت بالانجليزية ووزعت في شكل منشورات «في البلدان الحارة، كما في الخليج، يتعين البقاء في المنازل لفترات تتراوح بين عشر ساعات ويومين في حال وقوع هجوم او هجمات عدة بالاسلحة الكيميائية».

واضافت «ان الهجمات بالاسلحة الكيميائية يمكن ان تشن من الجو او من البحر انطلاقا من العراق او من الكويت»!!

الشيخ فضل الله:

قادة الخليج حكموا على انفسهم بدعم المؤامرة الامريكية!



● بيروت - نقلت وكالة الانباء الايرانية عن الشيخ محمد حسين فضل الله، المرشد الروحي لحزب الله في لبنان، امس، قوله «ان قادة الخليج حكموا على انفسهم عندما دعموا المؤامرة الامريكية للسيطرة على المنطقة مباشرة ووضع اليد على ابار النفط والمواقع الاستراتيجية». واعتبر ان «الولايات المتحدة تريد افتعال المشاكل الداخلية في البلدان العربية لتجميد اي حل للمسألة الفلسطينية».

مظاهرات في الاردن تأييدا للعراق

● عمان - «و.ص.ف» - تحولت صلاة الجمعة في مسجد الجامعة الاردنية وسط عمان العاصمة، امس الاول (الجمعة) الى تظاهرة شعبية حاشدة احتجاجا على تقاطر الجيوش الاجنبية على منطقة الخليج العربي وتهديدها المصالح العربية والامن القومي العربي. وكانت مدينة معان، جنوبي عمان شهدت مظاهرة مشابهة.

ويفيد شهود عيان ان آلاف المصلين خرجوا من مسجد الجامعة الاردنية في تظاهرة حاشدة رغم الشمس الحارقة وانتشروا في الجادة الرئيسية الموازية للمسجد وعند سفح تلة مجاورة.

واحرق المتظاهرون المجتمعون ثلاثة اعلام للولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل واطلقوا الهتافات المنددة بالتدخل الاجنبي في الخليج وبموقف حكام السعودية واتهموا الملك السعودي بانه «جاسوس للولايات المتحدة». وبالمقابل عبروا عن تأييدهم للعراق.

● .. وتظاهرة في معان ●

وجرت تظاهرة مماثلة في مدينة معان الواقعة على بعد (٢١٦) كيلومترا الى الجنوب من عمان. واعرب مئات المتظاهرين عن مساندتهم للعراق امام احتمالات تدخل عسكري امريكي في الخليج.

وسار المتظاهرون رافعين صور الرئيس العراقي والملك الاردني حسين ورددوا شعارات معادية للامبريالية الامريكية وضد «الانظمة العربية الخائنة».

ويذكر ان مدينة معان كانت في نيسان ١٩٨٩ مسرحا لصدامات عنيفة وقعت احتجاجا على السياسة الاقتصادية والاجتماعية للسلطات الاردنية.

وذكرت وكالة «رويتر» للانباء ان اكثر من (٤٠) الف متطوع اردني جندوا للقتال الى جانب العراق ضد الولايات المتحدة اذا نشبت الحرب في الخليج.

كما قامت الاتحادات المهنية في الاردن بتشكيل اللجنة الشعبية للدفاع عن الامة العربية.

مظاهرات عارمة في موريتانيا تندد بالامبريالية والرجعية العربية

● نواكشوط - «و.ص.ف» - سار مئات الموريتانيين، امس السبت في شوارع نواكشوط للاعراب عن تأييدهم للعراق غداة النداء الذي وجهه الرئيس العراقي، صدام حسين، الى العرب والمسلمين «للجهاد المقدس ضد احتلال الاماكن المقدسة في السعودية».

وسار المتظاهرون في الجادة التي تؤدي الى مقر رئاسة الجمهورية وتوقفوا امام السفارة الامريكية هاتفين «لتسقط الامبريالية» و«لتسقط الرجعية العربية» و«المجد للعراق ولرئيسه».

تعبئة الشعب التونسي ضد اي تدخل امريكي محتمل ضد العراق

● تونس - «و.ص.ف» - لاحظ المراقبون في العاصمة التونسية ان التونسيين ينظمون انفسهم لدعم العراق في مواجهة تدخل محتمل من جانب الولايات المتحدة التي وصفت بأنها «العدو الاول» للعرب.

وافادت صحيفة «لوتان» امس السبت ان حملة التعبئة طالت الاحزاب الشرعية من كل الاتجاهات وكذلك الاتحادات المهنية وغيرها من الهيئات الاجتماعية. وانضمت الاتحادات المهنية والمستقلة على غرار الاتحاد العام للعمال التونسيين والرابطة التونسية لحقوق الانسان الى الحملة ودانت في بيانات صحفية «تحركات القوات الامريكية» ورفضت «اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية العربية» من جانب «قوى برهنت في الماضي انها لا تأبه بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وخصوصا الشعب الفلسطيني».

وخلال الاسبوع الماضي شكلت لجنتان لدعم العراق بهدف تنظيم «تضامن التونسيين مع الشعب العراقي».

وكانت قوات الامن ما زالت امس في حالة تأهب في وسط تونس منعا لاية تظاهرة!

العراق:

ما اقدمت عليه السعودية يتناقض جوهريا مع مصالح الامة العربية!



● طه ياسين رمضان

● القاهرة - اتهم العراق السعودية بالتهادن مع الاستعمار الامريكي بعد ان دعت الى اراضيها قوات عسكرية معظمها امريكية.

واكد ان ما اقدمت عليه السعودية خطير جدا ويتناقض جوهريا مع مصالح الامة العربية.

واعتبرت الصحف العراقية، امس، ان القوات الاجنبية لا هدف لها الا الاعتداء على العراق. ورأت ان السعودية صنعت بذلك من نفسها اداة وشريكا في هذا العدوان.

من جهة اخرى اكد طه ياسين رمضان، نائب رئيس الوزراء العراقي، رفض العراق لمناقشة حل عربي في الخليج في ظل تهديدات امريكية واسرائيلية بالعدوان على العراق. وقال «ان قرارات قمة القاهرة هي تعبير عن الارادة الامريكية».

الاوساط السياسية الاردنية خائبة الامل:

القمة عجزت عن تحقيق الحد الادنى من الاجماع العربي

●.. وخاصة شجب دخول القوات الاجنبية وتدفقها الى منطقة الخليج بما يتعارض مع مطالب الشعوب العربية ● مهرجانات ومسيرات منتظرة في الاردن لشجب التدخل الاجنبي في الجزيرة العربية ●

● عمان - عن راديو «مونت كارلو» - لم تصدر قرارات القمة العربية الطارئة في القاهرة بالاجماع او حتى بأغلبية كبيرة وهو ما يفسر ردود الفعل السلبية ازاءها.

فقد اعربت الاوساط السياسية الاردنية عن خيبة املها لنتائج قمة القاهرة حول ازمة الخليج التي وصفها الملك حسين بانها الفرصة الاخيرة لحل النزاع في الاطار العربي.

واشارت هذه الاوساط الى ان الاردن كان يأمل ان يدخل القادة العرب في نقاش معمق وعلى قدر من المسؤولية لاحتواء الازمة لا ان يتم طبخ قرار عاجل ادى الى خيبة امل كبيرة.

واعتبرت الاوساط المذكورة ان القمة عجزت عن تحقيق الحد الادنى من الاجماع العربي وخاصة فيما يتعلق بشجب دخول القوات الاجنبية وتدفقها الى منطقة الخليج مما تعارض تماما مع مطالب الشعوب العربية.

وسيكون «شجب الوجود الاجنبي في الجزيرة العربية» شعار مهرجانات ومسيرات شعبية في الاردن خاصة في معان ومأدبة وعمان والبلقاء والمفرق تحت شعار «لتقل الجماهير كلمتها وليسمع العالم كله».

مظاهرات في اليمن ضد الغزو الامريكي لاراضي السعودية وضد قرارات قمة القاهرة

المتظاهرون هتفوا: «الموت لامريكا» و «الموت لعملاء امريكا»

●صنعاء - الوكالات - قال شهود عيان ان الافا من اليمنيين تظاهروا، امس، امام السفارات الامريكية والمصرية والسعودية في صنعاء بينما التحم المئات مكاتب وكالة الانباء السعودية في صنعاء وحطموا النوافذ احتجاجا على نشر القوات الامريكية الغازية في السعودية. وكانوا يهتفون: «لتسقط امريكا» «الموت لامريكا» «الموت لعملاء امريكا».

وقالت وكالة الانباء المصرية ان المتظاهرين قاموا ايضا برشق السفارة المصرية في صنعاء بالحجارة وان حكومة اليمن «اعتذرت» لحكومة مصر عن هذا.

وقال شهود عيان لوكالة رويتر ان مظاهرة كبيرة جرت في عدن ايضا وفي مدن اخرى تضامنا مع العراق واحتجاجا على تواطؤ الرجعية العربية مع الغزو الامريكي.

«لجنة لدعم الشعب العراقي» في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت «لجنة لدعم الشعب العراقي» شكلت، امس الاول الجمعة، انها «تدعم شعب العراق المهدد وتدين الوجود العسكري الامريكي في السعودية».

وقالت اللجنة في بيان نقلته وكالة الانباء الجزائرية، امس، انها «تدعم الشعب العراقي المهدد في مصالحه وفي وجوده وتدين الالة العسكرية للولايات المتحدة على ارض الاسلام المقدسة (السعودية) وفي المنطقة».

ودعت اللجنة الدول العربية الى «اتخاذ موقف حازم» وذلك غداة القمة العربية الطارئة التي دانت الاجتياح العسكري العراقي للكويت.

وختمت «لجنة دعم شعب العراق» بالقول انه «في الوقت الذي تعيد فيه القوى العظمى ترتيب اوضاع اوروبا بما يتلاءم مع مصالحها وتطوي صفحة الحرب الباردة يستمر العالم العربي في معاناته من اثار السياسة الاستعمارية».

مسؤول فلسطيني:

لا يمكننا الصمت حيال التدخل الاجنبي في بلد عربي

● تونس - و.ص.ف - قال مسؤول فلسطيني طلب عدم الكشف عن هويته: «لا يمكننا ان نصمت او نمتنع عن اخذ موقف حيال التدخل الامريكي في بلد عربي يهدف مهاجمة بلد عربي آخر. انها سابقة خطيرة ستكون لها انعكاسات خطيرة على مستقبل القضية الفلسطينية».

واضاف ان «الولايات المتحدة مصرة على فرض القرار الامريكي والاسرائيلي على المنطقة. فهي تريد اخضاع جميع الشعوب. ان القوة العراقية الجديدة هي الوحيدة القادرة على افشال هذه الخطة. واذا هزم العراق فانها ستكون بداية العصر الاسرائيلي لقرون عدة في المنطقة وستكون كارثة بالنسبة لمستقبل الفلسطينيين».

سيد احمد غزالي:

قرارات القمة لا تستجيب لطلب المجلس الوزاري العربي!

● الجزائر - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية الجزائري، سيد احمد غزالي، للاذاعة الجزائرية، امس السبت، ان القرارات التي صدرت عن القمة العربية الطارئة، امس الاول الجمعة، «لا تستجيب لما طلبه المجلس الوزاري» الذي انعقد في القاهرة قبل القمة.

وقال غزالي«لقد دعونا في اجتماع المجلس الوزاري الى قمة لمحاولة ايجاد تسوية عربية سلمية وعن طريق التفاوض. ورفضنا سلفا اية تدخلات اجنبية وغير اجنبية في السعي الى حلول».

وذكر الوزير الجزائري ان المادة السادسة من قرارات القمة «لا تستجيب لما كان المجلس طلبه» لانه كان يقضي اساسا بان «الحل يجب ان يرتكز الى الوسائل السلمية».

ويذكر ان الجزائر امتنعت عن التصويت على القرار في القاهرة مساء امس الاول.

جابر الاحمد الصباح:

الخيار العسكري هو الوحيد الذي تقبله الكويت سواء بارادة عربية او اجنبية!!



● القاهرة - كشفت مصادر مصرية موثوقة لراديو «مونت كارلو»، امس، ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد قد رفض الاستمرار في المشاركة في اجتماعات القمة العربية الطارئة، امس الاول، بسبب رفض الطلب الكويتي القاضي بتشكيل قوات عربية كبيرة لدخول الكويت «وتحريرها من الوجود العراقي»! واضاف ان «الخيار العسكري هو الخيار الوحيد الذي تقبله الكويت سواء تم ذلك بارادة عربية او ارادة اجنبية»(!!) واشار الى انه «في حال عجز الدول العربية عن الاتفاق على القيام بعمل عسكري ضد العراق فان هذه الدول يجب ان تقنع القوى الدولية بضرورة التدخل العسكري السريع والحاسم ضد العراق»!!

وأكدت المصادر ذاتها ان السعودية وحدها التي وافقت على وجهة النظر الكويتية في حين رفضتها جميع الدول العربية.

مع الاحداث

هل صارت امريكا حامية حمى العرب؟!!

□ تقوم الولايات المتحدة الامريكية بحملة سياسية - دبلوماسية واسعة النطاق للتحريض على العراق وتأليب العالم ضده. وتقوم، في الوقت نفسه بـ «الاقناع» والضغط والابتزاز لجر اكبر عدد من الدول الى المشاركة في «القوة متعددة القوميات» في الخليج لـ «الدفاع» عن السعودية، للعدوان على العراق.

وبالاضافة الى القوة الامريكية الهائلة (قد تصل الى ٢٥٠ الف جندي) فقد وصلت الى المنطقة، ايضا، قوة بريطانية وينتظر وصول قوة فرنسية واخرى المانية غربية وكذلك قوة استرالية. ويتوقع المراقبون، بعد الضغط الامريكي على اوروبا الغربية ان تشارك دول اخرى منها، ايضا، في القوة «الدولية».

كذلك تواصل واشنطن، بأساليب قطاع الطرق، الضغط على دول العالم لتضييق الحصار الاقتصادي على العراق.

ويتساءل المرء، بحق: لماذا لم تتصرف واشنطن والغرب بشكل عام هكذا عندما احتلت تركيا ثلثي جزيرة قبرص؟ لماذا لم يكونوا حريصين على «القانون الدولي» والشرعية الدولية عندما احتلت اسرائيل كل لبنان ووصلت مشارف عاصمة لبنان؟ بل أليست امريكا نفسها قامت باحتلال بشع لجمهورية غرينادا وجمهورية بنما؟ ومن يقف داعما سياسيا واقتصاديا وعسكريا لاسرائيل، التي تحتل كل دولة فلسطين وتحتل مناطق واسعة سورية ولبنانية، وكانت تحتل لسنوات طويلة شبه جزيرة سيناء المصرية؟ بل كيف تفسر امريكا انها تستخدم بشكل دائم واوتوماتيكي حق «الفيتو» (النقض) في مجلس الامن ضد كل قرار غير مريح لاسرائيل؟

في هذه الازمة المعقدة، حقا، والمؤلمة يجب ان «نلتقط» النقطة الاساسية والحاسمة، وهي ان الاستعمار الامريكي يريد من خلال استغلال الازمة العراقية - الكويتية ضرب اية اتجاهات استقلالية حقا، اية اتجاهات للمسلك السياسي والاقتصادي المستقل للعالم العربي، يريد ببساطة ان يضمن استمرار نهب الغرب الاستعماري لنفط العرب.

في شبكة كل الجوانب المعقدة للازمة هذه هي النقطة المركزية الاساسية والحاسمة. والمسؤولية الوطنية والثورية تتطلب التجند العالمي لجلاء القوات الامريكية (وغيرها) الغازية لارض العرب، وحل المشكلة العراقية - الكويتية سلميا في اطار جامعة الدول العربية.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

عائلة معتقل من بلاطة تجدد نداءها لاطلاق سراح ابنها او السماح بمعالجته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جددت عائلة المعتقل الشاب محمد ابو عصب (٢٢ عاما) من مخيم بلاطة في نابلس نداءها للهيئات الانسانية الحقوقية المحلية والعالمية للافراج عن ابنها او السماح لاطباء مندوبين عن العائلة لتقديم العلاج المناسب له حيث يقبع في سجن «جنيد» القريب من نابلس ليقضي حكما بالسجن الفعلي لمدة (١٨) عاما.

ونسبت مصادر محلية الى عائلة الشاب قولها ان ادارة السجن تزود ابنها بحبات «اكامول» كلما ازدادت حالته سوءا وهي ضيق في التنفس والتهاب في القصبة الهوائية اضافة الى مرض الجيوب الانفية.

سلطات الاحتلال تقتحم مقر نقابة عمال المؤسسات العامة في طولكرم

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اقتحمت سلطات الاحتلال في طولكرم، يوم الخميس الماضي، مقر نقابة المؤسسات العامة في طولكرم وقامت بمصادرة وثائق وملفات تتعلق بعمل النقابة.

ويذكر ان عملية الاقتحام جرت في الوقت الذي كان فيه مقر النقابة مغلقا، حيث قام جنود الاحتلال بتكسير الابواب الخارجية والداخلية. وقد تم اكتشاف عملية الاقتحام في صباح يوم الجمعة، امس الاول. وذكر شهود عيان للمسؤولين في النقابة ان سلطات الاحتلال هي التي اقتحمت المقر.

في مخيم البريج المحتل:

موظفو المجلس القروي يوقفون عملهم حتى تحل مشكلة المياه

* المياه مقطوعة عن المخيم الذي يضم اكثر من (٢٠) الف نسمة منذ حوالي الشهرين !! *

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من مؤسسة «سنابل» - اعلن يوم الخميس الماضي موظفو مجلس قروي «مخيم البريج» والبالغ عددهم (٢٢) موظفا عن قرارهم بايقاف العمل فورا في المجلس، وقرروا تسليم مفاتيح المجلس لمدير الداخلية في وكالة الغوث، جمال البلعاوي وقاموا بالاتصال بالحاكم العسكري للمعسكرات الوسطى واخبروه بقرارهم وقف العمل بشكل تام حتى تحل مشكلة المياه.

ويذكر ان المياه لا تزال مقطوعة عن مخيم البريج الذي يضم اكثر من ٢٠ الف نسمة منذ حوالي الشهرين!! وتقوم سيارات الاطفاء التابعة لمدينتي غزة ورفح بتزويد المخيم بالماء حيث تقف منذ ساعات الصباح الاول طوابير طويلة من الاهالي امام الصهاريج المائية بغية التزود بالمياه، في حين يقوم عدد آخر من السكان بجلب مياه الشرب من محطة الوقود التي تبعد حوالي كيلومترا عن المخيم!!

ويقول الاهالي بأن مشكلة المياه ابتدأت منذ عام ١٩٨٢ الا ان وتيرتها تصاعدت منذ عام ١٩٨٨، فشركة «ميكوروت» الاسرائيلية تدعي بأن هناك بئرا من الابار الخمسة التي تمد مخيمات البريج والمغازي والنصيرات وقرية الزوايدة مصاب بالعطل، وبالتالي انخفضت كمية المياه، وتدعي ايضا على لسان مندوبها في القطاع ان بئرين يحملان رقم (٦ ، ٧) وموجودان قرب مستوطنة «غوش قطيف» يضخان لصالح المخيمات، الا ان الاهالي ينفون ذلك بشدة ويقولون ان مزارع المستوطنين الشاسعة تحتاج الى مزيد من المياه خلال الصيف عدا عن برك السباحة التي تشتهر بها المستوطنة، حيث تزود هذه المستوطنة بالمياه على حساب الاهالي في مخيم البريج.

ويقول محمد ابو سعدة، رئيس مجلس قروي البريج المستقيل، «ان الابار الخمسة التي تمد المخيمات والمعسكرات الوسطى تقع ضمن منطقة عسكرية يحظر دخولها حتى الى اعضاء المجلس القروي، اضافة الى وضع الاسمنت المسلح على كل بئر ومحبس مما يسهل عملية تحويل المياه لصالح المستوطنات الاسرائيلية القريبة من المخيمات».

العثور على جثة مواطن من دورا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر بعد ظهر يوم الخميس الماضي على جثة ادريس عقيل (٤٥ عاما) من بلدة دورا قضاء الخليل، وهو معروف بتعاونه مع سلطات الاحتلال.

ويتهمه الاهالي بقتل الشاب نصري السويطي من بيت عوا في شهر تشرين الاول ١٩٨٩ وآخر عندما اطلق النار على مجموعة من طلاب مدرسة دورا (١٩٩٠/٤/١١) اثناء قيامهم بالتظاهر وقتل الشاب عامر عبد النبي عمر.

وتنسب الى مصادر محلية ان المذكور نشط في الاونة الاخيرة على تنفيذ فكرة تشكيل «جيش من المتعاونين» التي دعت اليها اوساط يمينية واستيطانية.

اقتراح فلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

وحسب هذا الاقتراح فان اللجنة كانت ستضم الرؤساء المصري، حسني مبارك، والجزائري، الشاذلي بن جديد، واليمني، علي عبدالله صالح، والملك الاردني، الملك حسين، اضافة الى عرفات. واذا رغب الملك فهد فان بامكانه الانضمام الى هذه اللجنة.

واضاف المتحدث ان اللجنة كانت ستستوحي في عملها من الخطاب الذي القاه الرئيس مبارك لدى افتتاح القمة والذي اوضح فيه ان الحل يمر عبر انسحاب القوات العراقية من الكويت واحترام شرعية الحكومة التي كانت قائمة هناك قبل الغزو ودعم امن واستقرار دول الخليج عبر مظلة عربية.

وتابع المتحدث ان القمة اعطت موافقتها المبدئية على اقتراح عرفات لكنها لم تعرضه على التصويت. واكد ان منظمة التحرير «عبر مساعيها الحميدة» كانت حريصة على «الحفاظ على التضامن العربي والتوصل الى حل مشرف لكل الاطراف دون الانحياز الى هذا الطرف او ذاك».

يذكر ان دولة فلسطين كانت احدى الدول الثلاث في الجامعة العربية التي صوتت ضد القرار الذي اعتمدته قمة القاهرة بالاغلبية والذي دان اجتياح الكويت ووافق على ارسال قوات عربية الى الخليج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٢ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

بمبادرة من طاقم حركات السلام في حيفا والشمال

عشرات انصار السلام يشاركون في حملة «يوم محو العنصرية»

* المشاركون يمحون شعارات «الترانسفير» ويرسمون بدلا منها حمامات السلام * الحملة تشمل جميع محطات وقوف الباصات ومحطات تجمع الجنود وما حاذاها من جدران وأبنية قديمة في معظم شوارع الشمال * مفتش في وزارة البيئة يمنع احدى المجموعات المشاركة من مواصلة عملها بذريعة «ان محو الشعارات المكتوبة هو مخالفة للقانون ويستلزم تصريحا مسبقا»!! * «ايجد» توضح ان المحطات تقع ضمن مسؤولية السلطات المحلية وتبارك كل مبادرة لمحو الشعارات المكتوبة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب العشرات من انصار السلام لمبادرة طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، وشاركوا صباح امس (السبت) في حملة «يوم محو العنصرية».

فقد توزع المشاركون على عدة طرق رئيسية، بناء على فحص مسبق لاماكن وجود الشعارات العنصرية، وقاموا بمحو شعارات مثل «ترانسفير» و«العرب الى الدول العربية» و«كهانا للسلطة» في اكثر من مئة موقع شملت محطات وقوف الباصات ومحطات تجمع الجنود، اضافة الى الجدران والابنية القديمة القائمة بمحاذاة الطرق الرئيسية.

وانتشر نشيطو حركات السلام في شوارع: حيفا – الخضيرة، حيفا – نهاريا، عكا – صفد، احيهود – شفاعمرو، الجلمة – مجدو، ووادي عارة ليطلوا الشعارات العنصرية بالدهان ورسم حمامة السلام او كلمة «سلام» مكانها في عدة مواقع.

ومما يذكر انه على طريق الجلمة – مجدو، قام احد مفتشي وزارة البيئة من بلدة «مدراخ عوز» المجاورة بايقاف مجموعة من مزيلي الشعارات عن عملهم آخذا تفاصيلهم الشخصية زاعما امامهم «بأن محو الشعارات المكتوبة هو مخالفة للقانون (!) ويستلزم تصريحا مسبقا من وزارة البيئة»! فاحتج اعضاء طاقم السلام على اقواله وتصرفه، مؤكدين له ان كتابة الشعارات العنصرية وبقاءها اشهرا طويلة هو عمل غير قانوني وكان على وزارة البيئة العمل على ازالة تلك الشعارات، الا انه اصر على موقفه رافضا السماح لهم بالاستمرار في عملهم مما حال دون اتمام المهمة في تلك المنطقة!

هذا وكان طاقم حركات السلام تلقى رسالة جوابية من شركة «ايجد» حول الشعارات على محطات وقوف باصاتها، مؤكدة بواسطة الناطقة باسمها ان المحطات تقع ضمن مسؤولية السلطات المحلية، الا انها تبارك كل عمل وكيفما كان لمحو الشعارات المكتوبة على محطاتها.

ويذكر ان هدف طاقم حركات السلام من هذه الحملة هو حمل السلطات المسؤولة وكذلك الجمهور بشكل عام على عدم التعود والسكوت امام تفشي الظواهر العنصرية والتسليم بها.

حادث طرق في نتسيرت عيليت.. كاد ينتهي بانفلات عنصري!



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كاد حادث الطرق، الذي وقع ظهر امس الاول الجمعة في نتسيرت عيليت، ان يؤدي الى انفلات عنصري ضد سائق سيارة باص عربي من الناصرة كان شريكا في الحادث، لولا ان الشرطة وجمهورا مختلفا حضر الى المكان على الفور.

وكانت سيارة «فيات – ١٢٧» موديل ١٩٨٥ يقودها مواطن مسن (٦٠ عاما) من نتسيرت عيليت قادمة من المنطقة الصناعية (شارع عين ماهل) باتجاه المدينة استدارت عائدة الى الوراء بشكل مفاجيء، فاصابتها سيارة الباص، التابعة لشركة العفيفي ويقودها شاب من باقة الناصرة، جاءت بالاتجاه نفسه (كانت تسير خلفها) فقذفت السيارة الصغيرة الى الطرف الآخر من الشارع. وهناك اصطدمت بسيارة «فيات» اخرى كانت واقفة وصاحبها واقف قربها، فهرب لينجو من الاصابة.

ومع ان الاصابة جاءت قوية فدمر الجزء الامامي اليميني من السيارة تماما وطار الاطار والعجل اليميني من مكانها (انظر الصورة) وتطبق جسم السيارة على طول جهة اليمين، الا ان سائقها خرج سليما. وقد نقل الى المستشفى احتياطا. وفي الحال حضر عدد من سكان نتسيرت عيليت وراح احدهم يتهم السائق العربي بالسير بسرعة (١٢٠) ويصرخ ويثير جوا من التوتر.

(تصوير: امال شحادة «الاتحاد» – الناصرة)

احتمال ارسال وفد يهودي الى الاتحاد السوفييتي لطلب وقف الهجرة الى اسرائيل!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد في «بيت اغرون»، في القدس، في الساعة الحادية عشرة من صباح غد (الاثنين) مؤتمر صحفي بمبادرة نشطاء احياء الفقر ومخيمات معدومي السكن والطوائف اليهودية الشرقية للدعوة الى «وقف الهجرة فورا»!

ويتضح من الدعوة الى المؤتمر الصحفي أن المبادرين يربطون بين الهجرة والسلام ويعتبرون الهجرة في الوضع الراهن سببا لهدم كل النظام الاجتماعي القائم.

وجاء في الدعوة ان «الهجرة ممكنة في حال اقتطعت الاموال المطلوبة للاستيعاب من ميزانية «الأمن» ومن الواضح للجميع اننا لن نستطيع فعل ذلك طالما لم يتحقق السلام بيننا وبين العالم العربي». وجاء ايضا: «ان الحكومة الحالية لا تبدي اي استعداد للسلام الذي يبتعد عنا تدريجيا»!

واكد المبادرون في الدعوة ان الحكومة الحالية لا تمتلك الشجاعة الكافية للاعتراف بأن الهجرة في الوضع الحالي ستهدم النظام الاجتماعي القائم وعليه، يقولون: «سننظم وفدا يسافر الى الاتحاد السوفييتي ويطلب وقف الهجرة الى اسرائيل حالا».

تظاهرة رفع شعارات في مدخل ام الفحم احتجاجا على القمع في فلسطين المحتلة والانفلات العنصري الاخير

* تنديد بالعربدة الامريكية في الخليج *

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في ام الفحم، جرت امس الاول (الجمعة) في مدخل المدينة تظاهرة رفع شعارات سياسية، منددة بأعمال القتل والدمار ضد الاهل في دولة فلسطين المحتلة، وخاصة الانفلات الفاشي الاخير على خلفية الاحداث في القدس.

ونددت الشعارات المكتوبة بالثلاث لغات العربية والعبرية والانجليزية، بالهجوم العنصري على عمالنا في المدن اليهودية. ونددت ايضا بالهجمة الاستيطانية على منطقة وادي عارة والهادفة لتهويدها واسكان القادمين الجدد فيها.

ورفعت في التظاهرة شعارات تندد بالعربدة الامريكية في الخليج واخرى تحذر من مغبة التدخل الاسرائيلي في الازمة العراقية الكويتية.

هذا وقد لاقت التظاهرة ردود فعل مختلفة من شارات التأييد من قبل المسافرين العرب من العرب ومن اهالي المناطق المحتلة. كذلك ابدى العديد من المسافرين اليهود تأييدهم لشعارات التظاهرة.

هذا وعلم مراسلنا من قيادة الجبهة وفروع الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم انهم ينوون تحويل هذا النشاط في مدخل المدينة ومداخل القرى الاخرى لعمل دوري على غرار ما تقوم به «النساء في السواد» على مفارق الطرق.

مجهول يطعن شابا نصراويا بالسكين ويثقب احدى رئتيه.. بدون اي سبب

* الشاب المطعون لـ «الاتحاد»: لا اعرفه من قبل. اعتقد انه كان مسطولا من المخدرات! * الشرطة لم تعتقل احدا بعد *



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تعرض الشاب فرنسيس فرحان عقيطي، الى طعنتين بالسكين من مجهول لاسباب غير معروفة في اثناء عودته الى بيته في الناصرة في ساعات المساء من يوم الخميس الاخير وذلك في شارع السالزيان في المدينة.

وقد روى الشاب فرنسيس لـ «الاتحاد»، وهو في فراش المرض في مستشفى الناصرة، امس السبت، قصة الاعتداء قائلا: «في حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء كنت عائدا الى البيت مارا بطريق السالزيان واذ بمجهول لا اعرفه ولا توجد لي اية صلة به يعترض طريقي. سألني عن بيت احد السكان في الحي المجاور، فأشرت له على البيت. فقال لي: «انه مدين لي بالف دولار». استغربت كلامه. فانا لا علاقة لي باي منهما. شعرت من طريقة كلامه كأنه متعاطي مخدرات، فلم اجبه. واصلت طريقي. وبعد حوالي عشرة امتار لحقني وطعنني بالسكين. وهرب على الفور مع الشابين اللذين كانا برفقته. وعلى الرغم من ان دمي كان ينزف فقد تمكنت من الوصول الى بيت احد الاصدقاء القريب فنقلني الى المستشفى».

وعندما وصل الى المستشفى تبين ان هناك ثقبا في رئته اليمنى. وقد اجريت له عملية فورية وزال الخطر عنه.

وقد اكد والد الشاب المصاب السيد فرحان عقيطي لـ «الاتحاد» «ان هذه المنطقة (التي اصيب فيها ابنه) تكون في كثير من الاحيان وكرا لتعاطي المخدرات وطالب الشرطة بان تكثف دورياتها في مثل هذه المناطق خاصة في ساعات المساء. واضاف: «ان الشرطة لغاية اليوم لم تعتقل احدا وهذا الامر يدل على انها غير معنية بحل مثل هذه المشاكل».

واتصلنا بالناطق بلسان شرطة المروج فقالت لنا نائبته السيدة اوريت ارئيل انه حسب معلوماتها لم يعتقل احد بهذه القضية حتى ظهر الجمعة. ولا تعرف ماذا جرى بعد ذلك لانها مسافرة الى خارج البلاد. اما الناطق نفسه والقائم باعمال قائد شرطة المروج السيد داني رماتي، فلم نتمكن من ايجاده وسماع ما عنده حتى كتابة هذه السطور، مساء امس السبت.

بلدية الناصرة تطالب الحكومة بتوفير كمامات غاز للمواطنين العرب

* ضابط الدفاع المدني: المواطنون العرب اخذوا بالاعتبار * رامز جرايسي: كيف؟! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، برسالة الى وزارة الداخلية يطالبها فيها بتوفير كمامات الغاز لسكان الناصرة وسائر المواطنين العرب اذ انه في حالة نشوب حرب، لا سمح الله، لا تتوفر لهم الحماية اللازمة. وجاء في الرسالة، التي ارسلت يوم الخميس الماضي ووصلت الينا نسخة عنها امس الاول الجمعة: «في ضوء تعاظم اخطار نشوب حرب في المنطقة واخطار استخدام السلاح الكيميائي والغازات السامة اتوجه اليكم بطلب العمل لدى الاطراف المعنية لتأمين توفير كمامات وادوات وقاية. فكما هو معروف لا توجد لدينا قوات دفاع مدني (هاجا)، كما هو الحال في الوسط اليهودي. ولا يوجد اي جسم يحرص على توفير الدفاع عن المواطنين من اخطار نشوب حرب، لا سمح الله. لذا فاننا نطالب بتوفير هذا الدفاع كما يتم ذلك في الوسط اليهودي».

وكان قد رد احد ضباط الهاجا على رسالة جرايسي لصحيفة «يديعوت احرونوت» (٨/١٠) قائلا: «كل المواطنين في الدولة محميون من احتمال هجوم بالغاز ويضمن ذلك الجماهير العربية». لكنه لم يوضح كيف تتم هذه الحماية للعرب. واذا كان عنده ما يطمئنهم بذلك!

رئيس بلدية الطيبة يطالب بتوزيع كمامات واقية من الغاز

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، امس الاول الجمعة، ببرقيات الى كل من وزير الداخلية، اريه درعي، ووزير «الامن»، موشيه ارنس، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، اليعزر تسفرير، طالبهم فيها بتوزيع كمامات واقية ضد الغاز السام لسكان مدينة الطيبة والمواطنين العرب في البلاد عامة.

وجاء في البرقيات: «واننا على ثقة بانه اذا فرضت الظروف على الدولة ان تدخل في مرحلة اتخاذ اجراءات وقائية وقررت توزيع كمامات ضد هجوم بالاسلحة الكيماوية فان اهالي مدينة الطيبة كسائر مواطني الدولة عربا ويهودا سيكونون ضمن من تشملهم هذه الاجراءات».

واضاف «وكلنا امل بان لا نواجه خطرا حقيقيا ولكن يسرنا ان نتقبل، ايضا، ايضاحاتكم وارشادات كل الجهات المختصة بالموضوع».

ويذكر ان اليعزر تسفرير، رد في حديث اذاعي، امس الاول، على طلب رفيق الحاج يحيى، حيث قال انه في حالة اقرار توزيع مثل هذه الكمامات على مواطني الدولة فان التوزيع سوف يشمل المواطنين العرب، ايضا.

مجهولون يطلقون النار على مواطنين من طمرة وكابول على الشارع الرئيسي شفاعمرو – عكا

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو من ليلى ياسين – تعرض المواطنان صبري شاهين من طمرة وتمر الشولي من كابول لحادثة اطلاق نار عليهما من مسدسات اشخاص مجهولين وذلك على الشارع الرئيسي شفاعمرو – عكا بالقرب من حرش قرية «الرويس» المهدومة.

وحسب رواية السيد صبري شاهين، انه اتجه بصحبة جاره في الارض، السيد تمر الشولي من كابول، حيث يقضيان الموسم الزراعي الصيفي فيها (بنطرون)، لزيارة جار ثالث لهما واثناء سيرهما على الشارع تجاوزا سيارة «تندر سوبارو» فما كان من سائق «السوبارو» الا ان التصق بهما وبدأ ركابها بشتمهما والبصق عليهما واسماعهما كلمات عنصرية مثل «عرب مخربون». وتجاوزتهما السيارة بسرعة وتوقفت (اي تندر السوبارو) على بعد (٣٠)م منهما وخرج راكبان منها وأخذا يطلقان النار من مسدساتهما مباشرة على السيدين شاهين وشولي ولكنها لم يصابا باعجوبة حيث ارتميا داخل حفرة بجانب الشارع.

ويؤكد السيد شاهين ان المعتديان كانا يطلقان الرصاص مباشرة نحو جسده وصديقه. هذا ولم تقدم اية شكوى في الحادث!

حسب توقعات احد الحاخامين:

المحاكم الدينية اليهودية ستنظر قريبا في ١٥ الف حالة طلاق في اوساط القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب الراب شيلا رفائيل، قاضي المحكمة الدينية اليهودية في القدس، عن رأيه بأنه بات من المتوقع ان تنظر المحاكم الدينية قريبا في ١٥ الف حالة طلاق في اوساط القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي وسائر الذين يستعدون للهجرة منها!!

واضاف الراب رفائيل الذي كان يتحدث في المؤتمر القطري لحفظة التوراة بأن يهود الاتحاد السوفييتي تعتورهم العديد من المشاكل الاسرية.

من جهة ثانية، اوعز الراب عوفاديا يوسيف في المؤتمر نفسه الى مسجلي الزواج بفحص ملفات الاحوال الشخصية للقادمين الجدد بدقة، لا سيما وانه تنامى الى علمه بأن العديد من المهاجرين تم توصيتهم بعدم الافصاح عن انهم تزوجوا بشكل شرعي وذلك لتسهيل عملية انفصالهم عن زوجاتهم في اسرائيل.

واستنادا الى ذلك، اقترح الراب رفائيل على مجلس الحاخامين و«اغودات يسرائيل» ووزير الاديان السابق، زبولون هامر، بالعمل على توسيع هيئة المحكمة الدينية اليهودية في موسكو، «وعل هذا يساعدها في الكشف عن المتحايلين»! بيد ان طلبه هذا قوبل بالرفض المطلق.

ابتداء من ٢٦ الشهر الجاري:

يافطة «سائق جديد» على كل سيارة يسوقها شخص رخصته مؤقتة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر أن يدخل إلى حيز التنفيذ في السادس والعشرين من الشهر الجاري أمر وزير المواصلات القاضي بتعليق يافطة «سائق جديد» على كل سيارة يقودها شخص رخصة القيادة التي بحوزته مؤقتة.

هذا، ومن المقرر ان توزع وزارة المواصلات مذكرة بهذا الشأن على السائقين الجدد وبضمنهم أولئك الذين حصلوا على رخصة السياقة قبل بضعة أشهر.

ومن المقرر ان يدخل إلى حيز التنفيذ في الموعد المذكور، الأمر القاضي بتمديد فترة رخصة السياقة المؤقتة من سنة إلى سنتين وأن يحظر على السائقين الشبان قيادة سياراتهم بعد منتصف الليل.

اختتام مخيم العمل التطوعي الثامن في يافا

● ازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي اقيم لشهداء مجزرة «ريشون لتسيون» والذي ادى تدخل البلدية الى ان «يشمل ضحايا العنف اليهود والعرب»! ●

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي – اختتم يوم أمس الاول الجمعة، في يافا مخيم العمل التطوعي الثامن بازاحة الستار عن النصب التذكاري الذي اقيم في المدينة للضحايا العمال الفلسطينيين شهداء مجزرة «ريشون لتسيون» الا ان تدخل البلدية ادى الى ان يشمل «ضحايا العنف اليهود والعرب»! والذي تم نصبه على شكل وردة غرست فيها ادوات العمل آملين بان تنبت الورود في هذه البلاد.

وقد حضر المراسم المؤسسات اليافية المنتخبة ورئيس البلدية شلومو لاهط ونائبه مدير عام البلدية مئير دورون والعديد من اهالي يافا.

افتتح المراسم المحامي نسيم شقر رئيس الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا وعضو سكرتارية الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة حيث قال: «لقد كان هدفنا من وضع هذا النصب الاعراب عن شجبنا العميق لاعمال العنف. فكلنا امل ان تتوقف اعمال العنف وان تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا».

اما الشاب فريد ابو شقرة الذي صمم النصب فالقى قصيدتين بالعبرية والعربية.

اما رئيس البلدية لاهط الذي ازاح الستار عن النصب فقال: «لست سعيدا ان احضر مراسم لها علاقة بالعنف ،هذه الظاهرة السلبية.كانت ستغمرني الفرحة لازاحة الستار عن نصب من اجل التفاهم. فمن الكراهية والعنف لن نحقق الانجازات». وبعد ازاحة الستار وقف المشتركون دقيقة حداد لذكرى ضحايا العنف. بعد ذلك قام لاهط وممثلو المؤسسات بالاطلاع على انجازات المخيم من اعمال ترميم ورسومات في الاحياء .

وقال لاهط في نهاية جولته ان على محرومي السكن العودة الى «بيوتهم» لافتتاح السنة الدراسية الجديدة ولقدوم فصل الشتاء البارد.

* الاحتفال الرسمي *

وفي ساعات ظهر أمس السبت نظمت الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا مسيرة للاطفال في الاحياء العربية في المدينة حيث انشدوا الاغاني الوطنية الملتزمة ورفعوا الشعارات المختلفة منها «اعطونا السلام اعطونا الطفولة». وبعد المسيرة اقيمت امسية في ساحة مدرسة مار يوسف شملت الاغاني الوطنية الملتزمة للفنان وليد عبد السلام وفقرات ترفيهية اخرى .

وفي نهاية الامسية شكر المحامي نسيم شقر كل من ساعد على انجاح المخيم والوفود الاجنبية والدمقراطية اليهودية كما ذكر الانجازات التي تحققت في المخيم الذي يعكس احتجاج الجماهير العربية اليافية ضد سياسة التمييز الممارسة ضدها.

في منشور لحركة «موليدت»:!!
«فقط «الترانسفير يجلب السلام»!!

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» من أديب يافاوي – اصدرت حركة «موليدت» الفاشية التي يتزعمها الترانسفيري رحبعام زئيفي (غاندي)، يوم الخميس منشورا عنصريا ضد العرب تدعو فيه الى تنفيذ مخطط الترانسفير بحق الفلسطينيين وفصل الشعبين عن بعضهما البعض.وجاء ايضا في البيان المحشو بالتحريض الارعن « ان العرب يستعدون للحرب ونحن نتقلص في ميزانية الدفاع. لقد حذرنا من لقاء الانهزاميين الاسرائيليين مع منظمة التحرير، ووزير القضاء لم يتفرغ لهم. وحذرنا ايضا من نوايا صدام حسين التوسعية والحربية الا ان احدا لم يصغ». وانهى المنشور: « هل توجد حكومة في اسرائيل؟ وهل للحكومة رأس؟ اين هم؟ لماذا يوجد طاقم وزاري مقلص؟ فقط الترانسفير سيجلب السلام »!!

طفلة في الرابعة تجولت في شوارع طبريا وحيدة في منتصف الليل!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وجدت قوات من الحرس المدني في طبريا طفلة في الرابعة من عمرها تتجول وحيدة في الشوارع في منتصف ليلة الخميس – الجمعة الماضية.

لحسن الحظ ذكرت الطفلة اسمها الكامل وكان احد افراد القوة يعرف والدها فأخذوها في الحال الى البيت. وعندما دقوا الجرس خرجت الام مفزوعة غاضبة وراحت تتذمر من هذا الازعاج. فسألوها عن ابنتها فقالت: في غرفتها. وفقط عندما توجهت الى الغرفة ورأت السرير خاليا.. فهمت ما جرى. فاعتذرت. وراحت تولول باكية..

وفد جبهوي يزور قرية برطعة المحتلة ويطلع على ظروف السكان

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام وفد جبهوي برئاسة النائب هاشم محاميد، يوم الخميس، بزيارة الى قرية برطعة المحتلة، حيث اجتمع مع لفيف من الاهالي في بيت المواطن محمد احمد فراسين الذي اعتدت عليه قوات الاحتلال في الاسبوع الماضي اثناء حفل عرس لشقيقه مصطفى احمد فراسين.

وطرح اهالي برطعة ملابسات الحادث وكيف قام جنود الاحتلال باطلاق الرصاص الحي وكادوا يقترفون جريمة نكراء، حيث قام حوالي (٢٠٠) جندي بمحاصرة البيت واعتدوا على اهل العرس والضيوف مما ادى الى وقوع العديد من الاصابات، بينها ست اصابات لشبان من برطعة الغربية (الاسرائيلية).

وطرح اهالي برطعة المشاكل التي يتعرضون لها من قبل سلطات الاحتلال ومنها مشكلة شحة المياه مما يعرض سكان القرية للعطش في ايام الصيف القائظ. وطالبوا بالسماح لهم بحفر بئر ماء ارتوازي.

واشتكى سكان برطعة من وحشية قوات الاحتلال ومن سوء تصرفهم مع اهالي القرية وكثرة المداهمات لها. والتضييق الذي يتعرض له الاهالي بعدم السماح لهم ببناء البيوت بحجة عدم وجود مناطق بناء مرخصة مما ادى الى اصدار اوامر هدم ضد العديد من البيوت. كذلك احتج السكان على قيام سلطات الاحتلال بالاعتداء على الاشجار وقطعها ومصادرة اخشابها الامر الذي اثار الاستهجان لدى اهالي القرية الذين طرحوا ايضا مشكلة فرض منع التجول بكثافة عليهم والذي يطال احيانا قسما كبيرا من قرية برطعة الاسرائيلية.

وتحدث محاميد امام الاهالي ودعاهم الى تعزيز الوحدة القائمة في برطعة والى ترسيخها، كذلك وعد الاهالي بملاحقة الامور التي طرحوها امامه.

هذا وقام محاميد والوفد المرافق له بزيارة قرية برطعة الغربية واستمعوا من الاهالي الى ما يتعرض له سكان القرية، مواطني دولة اسرائيل، من مضايقات وفرض حظر التجول والتفتيش بشكل عشوائي في بيوت القرية بحجة البحث عن مطلوبين في بيوتهم.

هذا ورافق محاميد في زيارته هذه شهير كبها وجهاد عقل.

نتائج «سبورتوتو» و «توتوتيكو»

● تل ابيب – يافا – مكتب «الاتحاد» – تبين، بعد فرز ٩٠٪ من نماذج المسابقة ان احدا من متكهني «سبورتوتو» و «توتوتيكو» لم ينجح في التكهن بالنتائج الصحيحة.

وننشر فيما يلي، النتائج:

● «سبورتوتو» – (١) – × (٢) – × (٣) – ١ (٤) – ٢ (٥) – × (٦) – ١ (٧) – ٢ (٨) – ٢ (٩) – ٢ (١٠) – ١ (١١) – × (١٢) – × (١٣) – ٢ (١٤) – ١.

● «توتوتيكو» – (١) و (٢) و (٥) و (١٢) و (١٥) و (١٦) و (٢٣).

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٨/١٢، بين صاف وغائم جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – °٢٩ ● الاغوار الشمالية – °٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – °٣٦ ● النقب – °٣٤ ● البحر الميت – °٣٧ ● ايلات والعربة – °٤٠ .

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة وقوية وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٤٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠–١٩٩٠/٨/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي●	٢,٠٤٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٢٠١ ش.ج
● مارك الماني	١,٢٧٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥١٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٣٤٦ ش.ج
● ● للمسافرين	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود»	٢,٠٥ – ٢,١٠ ش.ج

وفاة سيدة في الخمسين من عمرها من باقة الغربية في حادث طرق مفجع

● باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» في الطيبة من ابراهيم بيادسة – لقيت السيدة هند مصاروة من باقة الغربية مصرعها، مساء يوم الخميس الماضي، جراء حادث طرق مفجع وقع في المساء نفسه بالقرب من مفترق «معاوره» بين باقة الغربية ومستشفى شاعر منشه.

ووقع الحادث عندما كانت السيدة مصاروة عائدة من زيارة زوجها في المستشفى برفقة ولدها فواز، الذي كان يقود سيارته، من نوع فيات، وزوجته وطفلتيه، حيث اصطدمت السيارة بسيارة من نوع «فولكس ترانزيت».

هذا واصيب سائق السيارة بكسر في كتفه واصيبت زوجته برضوض خفيفة واصيبت الطفلتان بجراح متوسطة بقيت احداها في المستشفى لمتابعة العلاج.